



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4124

التاريخ : الأربعاء 2016/11/30

الفبر الرئيسي



مشعل خلال رسالته لعباس بالمؤتمر
السابع لحركة فتح: جاهزون للمشاركة من
أجل شعبنا وقضيتنا

... ص 4

أبرز العناوين



المؤتمر السابع ينتخب عباس رئيساً لحركة فتح بالإجماع
أردوغان: الدفاع عن الأقصى ليس مهمة الأطفال الفلسطينيين بل كافة المسلمين
عون: لتفاعل إيجابي مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
الشرطة الإسرائيلية: التحقيقات في الحرائق ليست مؤشراً على أنها "متعمدة"
مسؤول أممي: غزة قنبلة موقوتة.. والقدس ربما تصبح برميل بارود

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس يؤكد التزامه بالاتفاقيات الموقعة مع "إسرائيل" منذ عام 1993
6	3. كاتب إسرائيلي: الفلسطينيون فقدوا الأمل بالسلطة الفلسطينية ويفضلون حركة حماس
7	4. الحمد لله يرفض مزاعم تقصير الحكومة بمهامها في غزة
8	5. الخارجية الفلسطينية: عصابات الحركة الصهيونية واصلت نهبها وسرقتها للأرض الفلسطينية
8	6. عشراوي: قرار التقسيم تنازل أليم والتضامن الدولي يتطلب فعلاً مُسانلاً لـ"إسرائيل"
9	7. أبو ردينة: عقد المؤتمر السابع لـ"فتح" هو انتصار للشرعية الوطنية
<u>المقاومة:</u>	
9	8. المؤتمر السابع ينتخب عباس رئيساً لحركة فتح بالإجماع
10	9. قيادي بفتح: المؤتمر السابع "إقصائي" وينعقد على أرضية الثأر الشخصي
10	10. أعضاء المؤتمر السابع من غزة يستنكرون انعقاد المؤتمر دون حضورهم
11	11. حماس تطالب الأمم المتحدة باتخاذ قرارات تنصف الفلسطينيين
11	12. حماس في الذكرى الـ69 على قرار التقسيم: ضرورة العمل على إنهاء الاحتلال
12	13. الفصائل الفلسطينية تطالب الأمم المتحدة بحماية دولية للشعب الفلسطيني
12	14. رأفت عليان يحذر من انهيار القطاع الصحي في القدس
13	15. الاحتلال يعتقل نشطاء من حماس بتهمة المشاركة بأعمال مقاومة بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	16. ليبرمان يُحرّض الوزراء الأوروبيين ويُطالبهم بتشديد سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه تركيا
14	17. الرئيس الإسرائيلي ضد مشروع قانون حظر رفع الأذان
14	18. الشرطة الإسرائيلية: التحقيقات في الحرائق ليست مؤشراً على أنها "متعمدة"
15	19. "المواصلات الإسرائيلية" تزيل نظام البلاغ الصوتي باللغة العربية في حافلات بئر السبع
15	20. "إسرائيل" تحاول التصدي لمطلب فلسطيني باعتذار بريطانيا عن وعد بلفور
16	21. أريه إيداد: هذه فرصة "إسرائيل" لتحصل على حصتها من سورية
17	22. مؤرخ إسرائيلي: قرار تقسيم فلسطين لم يكن عادلاً
17	23. حيفا: طبيب إسرائيلي يقترح عدم تقديم العلاج لفلسطينيين 48
18	24. اختراق بثّ قنوات إسرائيلية وبثّ صور حرائق وصوت الأذان
18	25. صحفي إسرائيلي يطالب القيادة الإسرائيلية بعدم اتهام فلسطينيين 48 بإشعال الحرائق
19	26. تراجع "إسرائيل" بالتدريج العالمي للرياضيات والعلوم
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	27. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: استشهاد فلسطيني في سجون النظام السوري
20	28. تغريم شركة "إل عال" الإسرائيلية بتعويض مواطنين من فلسطينيين 48

20	29. مسؤولون يحذرون من خطورة الأوضاع الصحية في قطاع غزة
21	30. اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان يؤكدون تمسكهم بأرضهم
21	31. الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً في الضفة ويتوغل بغزة
22	32. فلسطينيون يرفعون دعوى ضد قضاة إسرائيليين في تشيلي
22	33. اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة تدين التطبيع "الديني" في مدريد
23	34. لا شواهد أثرية للعبانيين في القدس المحتلة
24	35. قبّتا "الصخرة" و"الأقصى" في أبهى حلة بعد الترميم
25	36. دعوات يهودية لاقتحام المسجد الأقصى و"الصلاة من أجل عمونة"
	مصر:
26	37. "الأهرام" تزعم: "الدوحة" تستضيف وفوداً من "حماس" وقيادات التنظيم الدولي للإخوان لإشاعة الفوضى
	الأردن:
26	38. سلطات الاحتلال توافق على زيارة الأسير الأردني مرعي من أشقائه
	لبنان:
26	39. عون: لتفاعل إيجابي مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
27	40. بري: القضية الفلسطينية تبقى القضية الأولى حتى ينتصر الحق وتقوم الدولة الفلسطينية
27	41. الحريري يجدد دعم لبنان للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع
28	42. "إسرائيل" تقصف قافلة سلاح لـ"حزب الله" بسورية
28	43. بيروت: اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين في "الإسكوا"
29	44. منيمنة: الحوادث الأمنية التي شهدتها مخيم عين الحلوة لا تعالج بطول أمنية وإقامة جدار
	عربي، إسلامي:
30	45. أردوغان: الدفاع عن الأقصى ليس مهمة الأطفال الفلسطينيين بل كافة المسلمين
31	46. العاهل المغربي: إنهاء أزمة الشعب الفلسطيني يمر عبر إقامة دولته
31	47. متحدثون عرب: تأييد ودعم لشعبنا خلال الجلسة المسائية للمؤتمر السابع لحركة فتح
33	48. سفارة الإمارات في السويد تتراجع عن دعوة سفيرة فلسطين لحضور حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني
34	49. المؤسسة القطرية "راف" تسلم الدفعة الأخيرة من "بدل الإيجار" بغزة
34	50. رئيس الوزراء التركي: نرفض تقييد الأذان في القدس
35	51. برلمانيون لـ"الأناضول": مؤتمر إسطنبول رسالة قوية بالتمسك بالقدس
36	52. مسؤول بـ"العدالة والتنمية" التركي: "إسرائيل" تضطهد أهل البلد الأصليين بفلسطين
37	53. غارة إسرائيلية استهدفت مستودعاً للذخيرة داخل اللواء 38 التابع للفرقة الرابعة في الجيش السوري
38	54. رئيس الإمارات يجدد التزام بلاده بمساندة القضية الفلسطينية

دولي:	
38	55. مسؤول أممي: غزة قنبلة موقوتة.. والقدس ربما تصبح برميل بارود
39	56. جنيف: الأمم المتحدة تحيي اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
39	57. مسؤولون دوليون يحذرون من خطورة الأوضاع الصحية في قطاع غزة
41	58. إطلاق شبكة المدن البلجيكية لصالح فلسطين في بروكسيل
41	59. متحدثون دوليون: تأييد ودعم لشعبنا خلال الجلسة المسائية للمؤتمر السابع لحركة فتح
44	60. برلمانيو جنوب أفريقيا يتوشحون بالكوفية الفلسطينية
44	61. جيمي كارتر لأوياما: اعترف بدولة فلسطين
45	62. الحكومة الهولندية تتبرع بنحو ثلاثة ملايين يورو لـ"الاونروا" في الأردن
حوارات ومقالات:	
45	63. المؤتمر السابع.. هل تنقسم فتح؟!... ماجد أبو دياك
48	64. مؤتمر "فتح" نهاية مرحلة وبداية أخرى... معين الطاهر
50	65. حماس تترقب نتائج تبادل سفيري تركيا وإسرائيل... عدنان أبو عامر
53	66. الأسئلة الراهنة أمام مؤتمر "فتح"... نبيل السهلي
55	67. الفلسطينيون وجماد الفصل في لبنان... د. خليل حسين
56	68. نهاية "الحلم الصهيوني" أو إخلاء بعض المستوطنات... عامي ايلون، جلعاد شير
صورة:	

١. مشعل خلال رسالته لعباس بالمؤتمر السابع لحركة فتح: جاهزون للشراكة من أجل شعبنا وقضيتنا

أرسل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، بمناسبة انعقاد المؤتمر العام السابع لحركة فتح رسالة إلى الرئيس محمود عباس واللجنة المركزية للحركة ومؤتمرها العام، والتي ألقاها في جلسة افتتاح المؤتمر النائب أحمد الحاج علي. وبدأ مشعل رسالته بالقول، "فإن مؤتمرنا الكريم ينعقد في ظروف معقدة واستثنائية، لها انعكاساتها على قضيتنا الفلسطينية وعلى الواقع الإقليمي من حولنا، مما يضاعف من مسؤولياتنا الوطنية جميعاً، ويزيد من حجم المسؤولية عليكم تجاه حركتكم وشعبكم وشركائكم في الوطن، وأنتم تتداولون في جدول أعمالكم، وترسمون مواقفكم وسياساتكم".

وتابع، "وإني إذ أخاطبكم بهذه الكلمات، فمن منطلق أننا شركاء في الوطن والقضية والنضال والقرار، ونحن في حركة حماس جاهزون لكل مقتضيات هذه الشراكة معكم في فتح ومع جميع الفصائل

والقوى والشخصيات الوطنية، وذلك لمصلحة شعبنا وقضيتنا، ولصالح نضالنا ومعركتنا مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف، "ومن هنا، فإننا نتمنى لكم النجاح والتوفيق في أعمال مؤتمركم، والوصول إلى نتائج إيجابية ومخرجات سديدة، بما يعزز صفكم ووحدتكم الداخلية أولاً، ويجدد - ثانياً - أداء الحركة وبرنامجهما النضالي الذي عرف عنها وامتازت به منذ كانت الثورة الفلسطينية المعاصرة التي كان على رأسها القائد الشهيد ياسر عرفات رحمه الله، ويرسخ - ثالثاً - مناخ الوحدة وروح الشراكة الوطنية التي تساعد على سرعة إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، وترتيب بيتنا الفلسطيني وبناء مؤسساتنا الوطنية... ثم أخيراً، بما يمكننا من العمل معاً وبجميع طاقة شعبنا العظيم وقواه ومكوناته في الداخل والخارج، في مقاومة الاحتلال والاستيطان والتهويد، ومواجهة عدوانه وجرائمه، وكسر حصاره لغزة، وذلك وفق برنامج نضالي وسياسي وطني مشترك نتوافق عليه؛ يضاعف قوتنا ومقاومتنا، ويجسد وحدتنا وشراكتنا، ويحمي قرارنا الفلسطيني المستقل، ويقربنا بإذن الله إلى لحظة النصر والتحرير والعودة، واستعادة القدس والأقصى وجميع مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وإنجاز مشروعنا الوطني، وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى أرضهم، وإعادة الحرية لأسرانا وأسيراننا البيواسل جميعاً."

وأسهب، "من البداهة والمنطق الطبيعي والوطني أن يحرص أبناء الشعب الواحد، والقضية الواحدة، على بعضهم البعض، وعلى نجاح المجموع الوطني، فإن كل إنجاز ونجاح لفصيل هو إنجاز ونجاح لبقية الفصائل والقوى، ورصيد متراكم لأصل الموضوع وهو الشعب والقضية... فكيف حين يمر شعبنا وقضيتنا بهذه الظروف الخطيرة وغير المسبوقة!! فإن هذا الحرص المتبادل يصبح من الضرورات والمسائل المصيرية التي لا يجوز التفريط فيها، مهما كانت الظروف والمبررات أو الخلافات والتباينات،.. فالوطن أكبر منا ويكبر بنا، والقضية تحتاجنا جميعاً، وتنتصر بوحدتنا وشراكتنا، وباجتماع جهودنا وجهادنا. وهذه الكلمات التي أكتبها لكم، ما هي إلا تعبير نابع من قلبي وعقلي عن هذه الرؤية والقناعات التي أوّمن بها وإخواني، أحببت أن أتبادلها معكم في مؤتمركم الكريم، متمنياً لكم كل نجاح وتوفيق."

وختم بالقول، "الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للأسرى، والعز لأبطال المقاومة، والنصر لشعبنا وأمتنا، وستظل القدس رمز قضيتنا العادلة، وعاصمة دولتنا الحرة المستقلة بإذن الله، وفقكم الله جميعاً، وسدد خطاكم لكل خير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/29

٢. عباس يؤكد التزامه بالاتفاقيات الموقعة مع "إسرائيل" منذ عام 1993

نيويورك/ محمد طارق: في كلمة ألقاها نيابة عنه مراقب فلسطين الدائم لدى المنظمة الدولية، رياض منصور، أكد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، التزامه بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل منذ عام 1993، مشددا على أن إسرائيل يجب أن تبادل الفلسطينيين هذا الالتزام، وتعترف بدولة فلسطين، وتعمل على حل جميع قضايا الوضع النهائي، وتتوقف عن أنشطتها الاستيطانية واعتداءاتها على المدن والقرى والمخيمات، وعن سياسات العقاب الجماعي، فضلا عن استمرارها في احتجاز آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجونها.

وتابع عباس أنه في العام المقبل "سيكون قد مضى حوالي سبعين عاما على نكبة شعبنا الفلسطيني عام 1948، وخمسون عاما على احتلال إسرائيل للضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، عام 1967".

وحذر من أن "ما تقوم به إسرائيل على أرض فلسطين من بناء المستوطنات وغيرها من مخططات وممارسات يدفع نحو واقع الدولة الواحدة ذات الطابع العنصري، بدلا من إرساء أسس سلام دائم وعادل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية".

ودعا الرئيس الفلسطيني المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته، بما في ذلك "إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بوقف الاستيطان، وهو العقبة الأساسية أمام تحقيق السلام، إضافة إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وعقد مؤتمر دولي للسلام، وتشكيل آلية دولية، وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/11/30

٣. كاتب إسرائيلي: الفلسطينيون فقدوا الأمل بالسلطة الفلسطينية ويفضلون حركة حماس

قال الكاتب الإسرائيلي شالوم يروشالمي إن الشباب الفلسطينيين باتوا يشعرون بالإحباط واليأس من السلطة الفلسطينية وقيادتها، معتبرا أنهم يفضلون حركة حماس، وذلك بعد لقاءه عددا من الشباب قبل انعقاد مؤتمر حركة فتح السابع اليوم الثلاثاء بمدينة رام الله.

وأوضح الكاتب في مقال بصحيفة مكور ريشون أن الشباب الفلسطينيين بشكل عام متفنون وحاصلون على الدرجة الجامعية الأولى أو الثانية، وأنهم منخرطون في السياسة، كما يتحدث بعضهم اللغة العبرية ولديهم آراء سياسية "يجب أن تقلق إسرائيل".

وأشار يروشالمي إلى أن مؤتمر فتح منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس تفويضا جديدا رغم "الكراهية" التي يكنها الشباب الفلسطينيون ضده، لأنهم يعتبرونه فاشلا لعدم تحقيقه أي إنجاز سياسي منذ رحيل سلفه ياسر عرفات قبل 12 عاما، حسب قوله.

وأضاف أن الشباب يرون أن السلطة الفلسطينية علقت مصيرها بإسرائيل والغرب، وأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تخدم عباس ورجاله وتقدم لإسرائيل خدمات أمنية كبيرة.

وإلى جانب هذه الأوضاع السيئة يصبح مستقبل الفلسطينيين في الضفة الغربية مرهونا بالإدارة الإسرائيلية التي تحافظ على نظام الفصل العنصري، وربما تسعى الأخيرة إلى إنشاء نموذج جديد لجيش لبنان الجنوبي السابق العميل لإسرائيل، حسب رأي الكاتب.

ونقل يروشالمي عن التقاهم من الشبان الفلسطينيين اعتقادهم بأن السلطة أنهت دورها وباتت في نظرهم ناقصة الأهلية، فلا مستقبل لقيام الدولة الفلسطينية ولا وجود لمقاومة ضد إسرائيل، وباتت السلطة على وشك فقدان "الظهير الأهم لها" المتمثل بإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي سنتتهي ولايته لصالح دونالد ترمب الذي يعتبره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الأكثر قربا لإسرائيل.

وأشار الكاتب إلى أن أجهزة الأمن الفلسطينية نجحت في إحباط انتفاضة السكاكين، حيث تشن حملات أمنية ضد الفتيان المشتبه فيهم بإمكانية تنفيذ عمليات طعن، بينما لا يربط عشرات آلاف الفلسطينيين بالسلطة سوى الرواتب التي يتلقونها منها.

واعتبر يروشالمي أن الشباب الفلسطينيين قد يفضلون مروان البرغوثي خليفة لعباس، لكن البرغوثي يقضي خمس عقوبات بالسجن المؤبد في السجون الإسرائيلية، كما يرون في القيادي المعزول محمد دحلان شخصية فاسدة تخدم مصالح أجنبية، حسب قوله.

وختم بأن الشباب الفلسطينيين يرون في حركة حماس منظمة خيرية تقدم المساعدات للفقراء والضعفاء الفلسطينيين، وأن شعبيتها تزداد كلما زاد "قمع" السلطة الفلسطينية لهم.

الجزيرة. نت، 29/11/2016

٤. الحمد لله يرفض مزاعم تقصير الحكومة بمهامها في غزة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أشار رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، إلى أنه إزاء حملة التضليل، ونشر المزاعم، بأن الحكومة لم تقم بمهامها ولم تتحمل مسؤولياتها تجاه أهلنا في قطاع غزة، فإن الحكومة تؤكد أنها قد وضعت منذ اليوم الأول لتشكيلها في صدارة سلم أولوياتها خدمة المواطن الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

جاء ذلك في بيان تلقت "الأيام الإلكترونية" نسخة منه، اليوم، حول اجتماع مجلس الوزراء، حي استعرض المجلس تقريراً حول أبرز الإنجازات التي حققتها حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة، منذ تشكيلها بتاريخ 2014/6/2 وحتى الآن، على مختلف الأصعدة والمستويات، التي شملت قطاع الحكم الرشيد وبناء المؤسسات، وقطاع الحماية والتنمية الاجتماعية، وقطاع البنية التحتية، وقطاع التنمية الاقتصادية والتشغيل، حيث بلغت قيمة الإنفاق حوالي 2.4 مليار دولار وقيمة المشاريع قيد التنفيذ 658 مليون دولار.

موقع صحيفة الأيام، رام الله، 2016/11/29

٥. الخارجية الفلسطينية: عصابات الحركة الصهيونية واصلت نهبها وسرقتها للأرض الفلسطينية

رام الله: مع مرور اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتزامن مع الذكرى السنوية لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 الصادر في عام 1947 والذي بات يعرف باسم قرار التقسيم، قالت الخارجية الفلسطينية إن "عصابات الحركة الصهيونية واصلت نهبها وسرقتها للأرض الفلسطينية متجاوزة ما نص عليه قرار التقسيم، لتفرض سيطرتها بالقوة على ما يقارب 77% من الأرض الفلسطينية قبل أن تستكمل احتلالها لكامل الأرض الفلسطينية في عام 1967". وأضافت في بيان "منذ ذلك التاريخ وشعبنا يعاني من ويلات وتبعات النكبة والنكسة والتهجير والقمع المتواصل ويواجه يومياً حرباً إسرائيلية شرسة على وجوده الوطني والإنساني وفي مقدمتها العدوان الاستيطاني التهويدي المتسارع في أرض دولة فلسطين". وحيث الخارجية الفلسطينية "الأشقاء والأصدقاء وأحرار العالم الذين يقفون في هذا اليوم إلى جانب شعبنا وحقوقه الوطنية المشروعة، وحيث أيضاً، جماهير الشعب الفلسطيني في كل مكان التي أفضلت بتضحياتها الجسام وصمودها جميع المخططات السياسية التي هدفت إلى طمس القضية الفلسطينية ومصادرة حقوق الشعب الفلسطيني". وعبرت عن استيائها الشديد من "فشل المجتمع الدولي في رفع الظلم التاريخي الواقع على شعبنا رغم هذه السنوات الطويلة من الآلام والمعاناة".

القدس العربي، لندن، 2016/11/30

٦. عشراوي: قرار التقسيم تنازل أليم والتضامن الدولي يتطلب فعلاً مسائلاً لإسرائيل

رام الله: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي المجتمع الدولي "البدء في عملية التصحيح التاريخي والوقوف أمام مسؤولياته العالمية لإعلاء شأن العدالة والكرامة للجميع بما في ذلك ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية والإنسانية والقانونية".

جاء ذلك في بيان أصدرته عشراوي اليوم الثلاثاء، لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والستين لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين رقم 181 في 29 نوفمبر عام 1947، واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني من شهر كانون الأول من العام 1977.

وأكدت عشراوي أن قرار التقسيم "يمثل بداية معاناة الشعب الفلسطيني على إثر قرار المجتمع الدولي التدخل سلباً بفلسطين".

ودعت عشراوي في بيانها المجتمع الدولي إلى وقف سياسة "غض النظر عن تمادي إسرائيل في انتهاكاتها وجرائمها وتتصلها من التزاماتها، والانتقال إلى دائرة محاسبة ومساءلة دولة الاحتلال واتخاذ التدابير العقابية اللازمة بحقها..".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/29

٧. أبو ردينة: عقد المؤتمر السابع لـ"فتح" هو انتصار للشرعية الوطنية

رام الله: أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية للحركة، مفوض الإعلام والثقافة، نبيل أبو ردينة، أن عقد المؤتمر العام السابع لحركة فتح، انتصار للشرعية الوطنية، وتأكيد على تمسك الحركة بالثوابت الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/29

٨. المؤتمر السابع ينتخب عباس رئيساً لحركة فتح بالإجماع

رام الله: أعيد انتخاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قائداً عاماً لحركة "فتح"، بإجماع الحاضرين في الجلسة الافتتاحية الخاصة بالأعضاء في مؤتمر فتح السابع الذي افتتح أعماله صباح أمس.

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، إن اللجنة المركزية أوصت بالإجماع ترشيح الرئيس محمود عباس رئيساً لحركة فتح.

وأشار إلى أن عباس أعطي الثقة المبدئية، بصفته الأمل والمؤسس، وهو الرجل الذي صدحت كثير من الأشياء الموبوءة ضده قبل وبعد الإعداد للمؤتمر.

وقال عباس في أعقاب ترشيحه قائداً عاماً للحركة: "أيتها الأخوات أيها الأخوة، يا أبناء فتح ومناضليها وثوارها، نجتمع اليوم لنسطر فصلاً جديداً من مسيرة حركتنا الرائدة، نجتمع مع من

خاضوا معارك الدفاع عن الثورة في الكرامة وبيروت والشقيف، ومن خاضوا ملحمة المقاومة ضد الاحتلال وفجروا انتفاضة الحجارة وسطروا ملحمة صمود".
وتابع عباس: "ها أنتم اليوم وفي هذه اللحظات التاريخية تعيشون كتابة الحاضر انطلاقاً من نور الماضي الذي كتبه القادة المؤسسون الشهداء، الذين قضوا نحبهم على طريق الحرية والاستقلال وما زالوا ينتظرون أن تكتحل عيون الوطن بالقدس العاصمة الأبدية، أنتم اليوم تؤسسون لحقبة أكثر قوة وأكثر رسوخاً في مسيرة حركتنا الرائدة، وتؤكدون ذات مبادئ الانطلاقة الأولى، تلك التي كانت لفلسطين وحدها، فلسطين التي هي أكبر من كل شيء، وقبل كل شيء، وفوق كل شيء".
وقال: "أنتم الآن تؤكدون بوجودكم هنا وبإصراركم الملتمزم على التشبث بفتح والتمسك بها وببرنامجها الوطني، إن فتح سنبقى غلبة، ولن يتوقف تيارها الهادر قبل أن تتحقق أهدافها بالتححرر والاستقلال والدولة المستقلة ذات السيادة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/11/29

٩. قيادي بفتح: المؤتمر السابع "إقصائي" وينعقد على أرضية الثأر الشخصي

غزة - وكالات: انتقد القيادي في حركة فتح النائب السابق في المجلس التشريعي حسام خضر، بشدة المؤتمر السابع للحركة، ووصفه بـ"الإقصائي"، وقال خضر إن "المؤتمر ينعقد على أرضية الثأر الشخصي والإقصاء المتعمد من أجل تعزيز إضعاف فتح وإنهاء دورها الوطني، وفتح البوابات مشرعة أمام الاحتلال وأدواته كي يعيثوا في تاريخ فلسطين فساداً ودماراً غير مسبوقين".

الخليج، الشارقة، 2016/11/30

١٠. أعضاء المؤتمر السابع من غزة يستنكرون انعقاد المؤتمر دون حضورهم

غزة: رغم انطلاق أعمال مؤتمر فتح السابع في مدينة رام الله يوم أمس الثلاثاء، لكن عشرات الشخصيات القيادية في فتح لم تتمكن من الحصول على التصاريح اللازمة لمغادرة القطاع، خلافاً للترتيبات التي أجريت قبل عقد المؤتمر.

وعلمت "القدس العربي" أن اللجنة التحضيرية لم تضع ترتيبات خاصة بتصويت الغائبين، عن بعد، كما جرى في المؤتمر السابق، وهو ما سيحول دون قدرة هؤلاء على الانتخاب.

واستنكر هؤلاء الأعضاء عدم حصولهم على التصاريح الخاصة بالسفر من معبر بيت حانون "إيرز" الإسرائيلي، خاصة وأنهم يمثلون ثلث أعضاء "حصة غزة"، والبالغ عددها 400 عضو. ولم يؤثر النواب الغائبون على اكتمال النصاب القانوني للأعضاء المشاركين، والذي فاق الـ 90%، بحضور

غالبية أعضاء غزة والخارج والضفة الغربية. وفي هذا السياق، دعا، سعدي سلامة، مرشح المجلس الثوري، الرئيس محمود عباس لـ "التدخل شخصياً" لحل إشكالية سفرهم، من خلال إصدار التصاريح الخاصة لهم، أسوة بزملائهم الذين تم التنسيق لهم عبر الشؤون المدنية. وقرر الأعضاء الغائبون في غزة عقد اجتماع لهم للتشاور حول خطوتهم اللاحقة، في ظل وقفة احتجاجية على عدم المشاركة في أعمال المؤتمر.

وحسب معلومات لـ "القدس العربي" من مصادر خاصة في فتح، "لم يعرف بعد كيفية مشاركة هؤلاء الأعضاء في الانتخابات الداخلية، والإدلاء بأصواتهم، حال لم يتمكنوا خلال الساعات المقبلة من مغادرة القطاع إلى مدينة رام الله".

القدس العربي، لندن، 2016/11/30

١١. حماس تطالب الأمم المتحدة باتخاذ قرارات تنصف الفلسطينيين

طالب الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم منظمة الأمم المتحدة التي أعلنت عن اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني أن تتخذ مواقفاً وقرارات جديّة وفعليّة وعاجلة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ومحاكمته على جرائمه والعمل على إنصاف شعبنا الفلسطيني والوقوف إلى جانبه ودعم حقوقه المشروعة وعلى رأسها حق عودة اللاجئين كافة إلى ديارهم ومدنهم وقراهم التي هجروا منها. وأكد برهوم في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، أن كل يوم يمر على شعبنا تحت الاحتلال يجب أن يكون يوماً عالمياً للتضامن معه، مطالباً العالم أجمع بأن يبرهن على حقيقة تضامنه مع شعبنا من خلال العمل الجاد على إنهاء الاحتلال وفضح جرائمه ودعم حقيقي لعدالة القضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/29

١٢. حماس في الذكرى الـ 69 على قرار التقسيم: ضرورة العمل على إنهاء الاحتلال

طالبت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتصويب قرار تقسيم فلسطين والتكفير عن خطيئتهم تجاه الشعب الفلسطيني وضرورة العمل على إنهاء الاحتلال لأرض فلسطين. وأكدت الدائرة في بيان صحفي، الثلاثاء، بمناسبة مرور 69 عاماً على ذكرى قرار تقسيم فلسطين أن القرار ما هو إلا حلقة من حلقات التآمر على قضية فلسطين وعلى الشعب الفلسطيني ومصيره ومستقبله، وهو لا يمكن أبداً أن يكون مدخلاً لحل القضية الفلسطينية.

وقالت إن قرار رقم 181 لعام 1947 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ظالم، وساعد على منح الجزء الأكبر من فلسطين للصهاينة ليقيموا كياناتهم الباطل.

كما عدت الدائرة القرار الذي اكتسب صفة الدولية جريمة اقترفها المجتمع الدولي تنفيذاً لوعده بلفور وزير خارجية بريطانيا عام 1917 بإقامة دولة لليهود على أرض فلسطين. وأشارت إلى أنه مهدّ لقيام العصابات الصهيونية بارتكاب أبشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني وترحيله عنوة من أرضه في عام النكبة 1948. ودعت الدائرة إلى ضرورة النظر نحو آثار القرار التي نشهدها اليوم لمعاناة الفلسطيني في الشتات وحصار وعدوان في الوطن وقتل وتشريد كما هو حال الفلسطينيين في سوريا اليوم. موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/29

١٣. الفصائل الفلسطينية تطالب الأمم المتحدة بحماية دولية للشعب الفلسطيني

(كونا): طالبت قوى وفصائل فلسطينية، أمس، الأمم المتحدة بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولته المستقلة على أراضي عام 1967، وعودة اللاجئين. جاء ذلك في مذكرة قدمتها القوى والفصائل الفلسطينية خلال وقفة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة في قطاع غزة بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقال عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية" طلال أبو ظريف على هامش الوقفة إن "رسالتنا في هذا اليوم هي مطالبة الأمم المتحدة بالحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني ضد سياسة الاحتلال وإجراءاته وممارسته التي تجلت بأشكال عديدة تعتبر كلها انتهاكاً للقانون الدولي". بدوره، أكد القيادي بحركة حماس إسماعيل رضوان ضرورة استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام لتحقيق المصالحة والتوافق على استراتيجية موحدة "على أساس خيار المقاومة" ضد الاحتلال. الخليج، الشارقة، 2016/11/30

١٤. رأفت عليان يحذر من انهيار القطاع الصحي في القدس

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب القيادي في حركة "فتح"، رأفت عليان، الحكومة الفلسطينية، بضرورة تحمل مسؤوليتها اتجاه الأزمة المالية والديون المتراكمة على مستشفى المقاصد ومستشفى المطع وكافة المستشفيات في المدينة المقدسة. ودعا لوضع المستشفيات المقدسية على سلم أولويات الحكومة لأنها أصبحت مهددة بالإغلاق. وبين عليان، في بيان، أن "جمعية المقاصد الخيرية ومستشفى المطع يعتبران من أهم المؤسسات الوطنية المتبقية في القدس بعد أن أغلق الاحتلال الكثير من المؤسسات لذا يجب أن تكون هنالك رؤية وطنية في ضرورة تعزيز ما تبقى من مؤسسات في القدس خاصة قطاعي الصحة والتعليم".

وذكر أن "الديون المتراكمة على الحكومة الفلسطينية وصلت إلى ما يقارب 120 مليون دولار في مستشفى المقاصد وحده"، مؤكداً أن "حجم التحويلات المرضية التي تستوعبها مستشفيات القدس من خلال وزارة الصحة الفلسطينية كبيرة في ظل عدم التزام الحكومة في تسديد فواتير هذه التحويلات".
القدس العربي، لندن، 2016/11/30

١٥. الاحتلال يعتقل نشطاء من حماس بتهمة المشاركة بأعمال مقاومة بالضفة

الخليل - خلدون مظلوم: ذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت الليلة الماضية، 15 فلسطينياً ممن وصفهم بـ "المطلوبين"؛ ثمانية منهم متهمين بممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين. وبين التقرير أن الاعتقالات طالت فلسطينياً من طولكرم، وناشطين بحركة "حماس" من بلدي عوريف وتلفيت (جنوبي نابلس)، وشابيين من بلدة نعلين (غربي رام الله) وخمسة من نشطاء "حماس" من قراوة بني حسان (غربي سلفيت).
وطالت حملة الاعتقالات، وفقاً لبيان الجيش، شابيين من بلدة بيت أمر (شمالي الخليل)، وآخر من بلدة نحالين (غربي بيت لحم)، وثلاثة فلسطينيين من بلدة بيت عوا (جنوبي غرب الخليل).
وادعى جيش الاحتلال العثور على سكاكين خلال حملة المداهمة والتفتيش التي نفذها في بلدة قطنة (شمالي غرب مدينة القدس).

قدس برس، 2016/11/29

١٦. ليبرمان يُحرض الوزراء الأوروبيين ويُطالبهم بتشديد سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه تركيا

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة هآرتس أنّ وزير الدفاع افيغور ليبرمان أوصى وزراء الأمن والخارجية الأوروبيين الذين التقى بهم في الأسابيع الماضية بتشديد سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه تركيا.
وحسب قول دبلوماسيين أوروبيين مطلعين على المحادثات، ليبرمان قال للوزراء إنّ عليهم أن يتعلّموا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كيفية التعامل مع الرئيس التركيّ رجب طيب أردوغان، وتطرق في حديثه للطريقة التي تصرف بها الرئيس الروسي مع نظيره التركي في الأزمة الأخيرة بين البلدين. ونقلت الصحيفة عن الدبلوماسيين، الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم لحساسية الأمر، أنّ ليبرمان تحدث بشكلٍ مطوّلٍ حول حملات التطهير الواسعة التي تحدث في تركيا منذ محاولة الانقلاب.

وتساءل ليبرمان: لماذا تسكتون عن ذلك؟ أنتم تملكون آليات ضغط على أردوغان، مشيراً إلى قوانين الطوارئ التي تمت المصادقة عليها، وإلى الإجراءات التي يتخذها أردوغان لتقييد وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية واعتقال الصحفيين.

وساقت الصحيفة قائلةً، نقلاً عن المصادر عينها، إن ليبرمان طالب الدول الأساسية في أوروبا، مثل ألمانيا، بأن تتصرف مع أردوغان وحكومته بنفس الطريقة التي تصرف فيها الرئيس الروسي بوتين بعد أن أسقطت تركياً طائرة روسية عملت في سورية ووصلت لنظامها الجوي بالخطأ.

وأوضح ليبرمان للوزراء الأوروبيين، بحسب (هآرتس) أنه خلال ثلاثة أشهر بوتين عرف كيف يتصرف مع أردوغان. أنتم قادرون على التعلم منه، متطرقاً لاعتذار الرئيس التركي أمام نظيره الروسي بعد الضغط الشديد الذي مارسه موسكو. وشدد المراسل السياسي في الصحيفة، باراك رافيد، على أنه في ديوان وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان رفضوا التعليق على الأمر.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/29

١٧. الرئيس الإسرائيلي ضد مشروع قانون حظر رفع الأذان

القدس المحتلة - أ ف ب: أعرب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الثلاثاء عن معارضته مشروع قانون مثيراً للجدل من شأنه حظر استخدام مكبرات الصوت في المساجد لرفع الأذان. ومن المتوقع عرض المشروع الذي أثار غضب المسلمين على الكنيست اليوم الأربعاء في قراءة أولى. وريفلين هو أرفع سياسي يعارض الاقتراح الذي يدعمه بعض اليمين الذي ينتمي إليه، ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

والتقى ريفلين الثلاثاء مسؤولين من اليهود والمسلمين في محاولة لـ "تجاوز الخلافات حول مسألة المؤذنين" وفقاً للرئاسة. وقال: "أعتقد أن مثل هذا الاجتماع يمكن أن يكون له تأثير في الرأي العام، وسيكون مؤسفاً تمرير قانون من شأنه أن يؤثر في مسألة حرية العبادة لمجموعة معينة". وقالت الناطقة نعومي توليدانو كاندل أن "الرئيس يعتقد أن التشريع الحالي لمنع الضوضاء والحوار بين مختلف الطوائف الدينية في إسرائيل قادر على حل المشاكل".

الحياة، لندن، 2016/11/30

١٨. الشرطة الإسرائيلية: التحقيقات في الحرائق ليست مؤشراً على أنها "متعمدة"

القدس - أحمد الخليلي: قالت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، إن إجراء تحقيقات في الحرائق التي اندلعت مؤخراً، ليس بمؤشر على أنها "تمت بشكل متعمد".

وفي بيان لها، حصلت الأناضول على نسخة منه، قالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري إن "هناك العديد من التحقيقات المفتوحة ذات الصلة في موجة الحرائق الأخيرة، ولكنها ليس بمؤشر على وجود جريمة الحرق العمد".
وأضافت أن "الشرطة تجري تحقيقات في مسار الاشتباه بتوسع بعض من الحرائق عن طريق الإهمال".

وأشارت السمري إلى أن الشرطة اعتقلت وحقت مع العشرات، لافتة إلى أن "معظم التحقيقات بشأن المشتبه في ضلوعهم بالإشعال المتعمد، لا تزال جارية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/11/30

١٩. "المواصلات الإسرائيلية" تزيل نظام البلاغ الصوتي باللغة العربية في حافلات بئر السبع

هاشم حمدان: استجابت وزارة المواصلات الإسرائيلية لمطلب عنصري بإزالة نظام البلاغ الصوتي باللغة العربية في الحافلات التي تعمل في مدينة بئر السبع، والتابعة لشركة "دان".
وجاء أن عددا من يهود بئر السبع توجهوا اليوم إلى إدارة شركة "دان" بطلب إزالة البلاغ الصوتي باللغة العربية في الحافلات التي تعمل في أرجاء المدينة. وتوجهت إدارة الشركة إلى وزارة المواصلات في أعقاب الشكاوى العنصرية، فاستجابت الأخيرة على الفور، وأمرت بإزالة البلاغ والاستجابة لمطالب يهود بئر السبع.

وأفاد تقرير نشرته القناة التلفزيونية الثانية أن مسافرين يهود استخدموا خطوط الحافلات الجديدة قالوا إنهم لا يريدون سماع اللغة العربية في الحافلات، ولذلك طالبوا الإدارة بإزالتها. وعندها توجهت "دان" إلى وزارة المواصلات، التي أصدرت بدورها أمرا بإلغاء الخدمة باللغة العربية.

ونقل عن عضو البلدية، أورطال بيرلمان شموئيلي، قولها إن الحديث عن إجراء عنصري من جانب وزارة المواصلات. وقالت "هذا نوع من العنصرية، وأطالب بإعادة نظام البلاغات للسكان المتحدثين بالعربية".

عرب 48، 2016/11/29

٢٠. "إسرائيل" تحاول التصدي لمطلب فلسطيني باعتذار بريطانيا عن وعد بلفور

رام الله: يقود السفير الإسرائيلي لدى بريطانيا، مارك ريغف، والمدير العام السابق لوزارة الخارجية، دوري غولد نقاشاً في إحدى قاعات البرلمان البريطاني للتصدي للمطلب الفلسطيني باعتذار بريطانيا عن وعد بلفور.

وكانت السلطات البريطانية قد منحت هذا الوعد في 1917 ووضعت بذلك الأسس لإقامة وطن قومي للشعب اليهودي والذي تحول إلى دولة إسرائيل. وشارك في النقاش نواب من البرلمان البريطاني، وصحافيون، وكذلك المؤرخ البريطاني أندرو روبرتس، فضلاً عن وزير القضاء البريطاني السابق، مايكل غوف. ومن إسرائيل، شارك، إضافة إلى ريغف وغولد، سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني نفيه، والمستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية إيلان بايكر، إلى جانب يثير هيرشفيلد، إحدى الشخصيات التي صاغت اتفاق أوسلو، وهو يساري يعتبر وصوله إلى المؤتمر تأكيداً للإجماع القومي في إسرائيل حول هذا الموضوع. وقال غولد "جننا لكي نشير إلى أبعاد المطلب الفلسطيني بإلغاء وعد بلفور، وكشف التنظيم الفلسطيني كحركة تابعة لحماس".

وزعم أن "حماس هي تنظيم إرهابي حسب الاتحاد الأوروبي وهي تساعد داعش في سيناء. وحملة حماس والسلطة الفلسطينية ضد وعد بلفور هي جزء من الحرب السياسية ضد إسرائيل. الهجوم الحالي ضد وعد بلفور هو استمرار لرفض الفلسطينيين الاعتراف بحقوق الشعب اليهودي بدولة قومية".

القدس العربي، لندن، 2016/11/30

٢١. أريه إداد: هذه فرصة "إسرائيل" لتحصل على حصتها من سورية

تل أبيب: قال الدكتور أريه إداد عضو الكنيست السابق الذي يعد أحد الرؤساء الروحيين للحركة الاستيطانية في الضفة الغربية والجولان إن "سوريا تفتتت وهذه فرصة لإسرائيل أن تحصل على حصتها فيها".

وأضاف: أن سوريا اليوم دولة تفتتت وإسرائيل تتعامل مع الأمر وكأن ما يحدث هو حرب أهلية في كولومبيا. إن مصالحننا تتلخص ظاهرياً في (الميكرو - تكتيك) [TACTICS MICRO] أو على أدنى تقدير في مسألة تسلح أعدائنا بدلاً من التركيز على التغيرات الجيوسياسية الطارئة على الشرق الأوسط. بعد خمسين عاماً على حرب الأيام الستة وبعد تحرير الجولان تمتلك إسرائيل الآن فرصة تاريخية قد تأتي مرة واحدة في العمر: أن تعيد تصميم حدودها من جديد وأن تحصل على الاعتراف بضم الجولان".

وفي موقف يحظى بتأييد قطاع واسع من اليمين الإسرائيلي أضاف إداد: "إنجاز كهذا لن يتم تحقيقه عبر الجلوس إلى الجدار وانتظار مقتل أو هرب جميع السوريين في حربهم الأهلية. إن التدخل الروسي في الحرب ولا مبالاة الولايات المتحدة قد غيرا قواعد اللعب في البلد. ولو كنا غير راغبين

في أن نرى الأسد يعيد تقوية وتسليح نفسه فعلى إسرائيل أن تتخذ قرارا بدعم الجهات السورية المستعدة للتوقيع على الاعتراف بالوضع الذي تشكل في الجولان بعد حرب الأيام الستة؛ دعمهم بالمال والسلاح وبالمعلومات الاستخباراتية".

وتابع: "أنا لا أقترح هنا أن نتدخل عسكريا وبريا في سوريا لكي نتوج المعارضة بديلا عن الأسد؛ لقد حاولنا في الأمر في لبنان عام 1982 وفشلنا لأن سوريا قد أحبطت تلك الخطوة. ولكننا وفي حال عدم تدخلنا في الحرب فإننا لن نستطيع أن نجلس على الطاولة الدولية التي ستقرر كيف ستبدو سوريا في اليوم الذي ستنتهي فيه الحرب؛ تماما كما حدث لدى انتهاء الحرب العالمية الأولى حين جلست الجهات الدولية التي كانت شريكة بشكل فعال إلى جانب الطرف المنتصر وشاركت في اللجان الدولية التي قامت بتوزيع الغنائم وحددت شكل خريطة أوروبا".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/30

٢٢. مؤرخ إسرائيلي: قرار تقسيم فلسطين لم يكن عادلاً

الناصرة: يؤكد المؤرخ الإسرائيلي غادي الغازي، أن قرار تقسيم فلسطين التاريخي، الذي صادفت ذكره أمس، لم يكن عادلاً وشكل أساساً للمزيد من الاحتلال والتوسع، داعياً الفلسطينيين للمساهمة بتحرير شعبه من داء العنصرية المعديّة.

وأوضح وهو محاضر في جامعة تل أبيب أن "الصهيونية عبارة عن مبادرة استيطانية تهدف لتوطين مهاجرين، وإبعاد أبناء الوطن الأصليين منه تماماً كما حصل في بلدان أخرى مثل نيوزيلندا، شمال أمريكا، الأرجنتين، أوروغواي وأستراليا وغيرها".

وأعتبر أن "ارتباط إسرائيل والولايات المتحدة ليس وليد اعتبارات النفط والسيطرة على الشرق الأوسط فحسب، بل هو نتاج القرى بين حركتين استيطانيتين".

القدس العربي، لندن، 2016/11/30

٢٣. حيفا: طبيب إسرائيلي يقترح عدم تقديم العلاج لفلسطيني 48

هاشم حمدان: نشر أحد كبار الأطباء في مستشفى "كرمل" في حيفا، في مواقع التواصل الاجتماعي، الثلاثاء، مواقف عنصرية ضد فلسطيني 48، يقترح فيها عدم تقديم العلاج لهم.

وجاء أن الطبيب رومان باديف، نشر في صفحته على الفيسبوك، باللغة الروسية، ما مفاده أن هناك الكثير من فلسطيني 48 في المستشفى، ويتساءل عما إذا كان يجب عدم التعامل معهم، وعدم

تقديم العلاج لهم، بزعم أنهم "يريدون قتلنا"، على حد قوله. يشار إلى أن باديف هو أحد كبار الأطباء في قسم جراحة القلب والصدر.

وبحسب إدارة المستشفى فإن تصريحاته الخاصة تتناقض مع الأجواء السائدة في المستشفى باعتباره "جزيرة تعايش" في حيفا بكل أطبائه والعاملين فيه.

وقالت إدارة المستشفى إن تصريحات باديف غير مقبولة عليها بأي شكل، وأنه تم استدعاؤه لجلسة استيضاح شخصية من قبل مدير المستشفى. وتابعت الإدارة أنها "تتظر بخطورة إلى ذلك، وأنها لن تسمح لأي جهة بهدم أو المس بنسيج العلاقات والتعايش الناجح السائد داخل جدران المستشفى".

عرب 48، 2016/11/29

٢٤. اختراق بثّ قنوات إسرائيلية وبثُّ صور حرائق وصوت الأذان

رام الله: ذكرت وسائل إعلام عبرية أن قراصنة تمكنوا من اختراق بثّ القنوات الثانية والعاشرة التلفزيونيتين الإسرائيليتين لوقت قصير وبثوا صوراً لحرائق وصوت أذان عبر شاشتي القنوات مساء اليوم الثلاثاء.

يذكر أن حرائق شبت مؤخراً العديد من المناطق، ادعت إسرائيل أن بعضها تم بصورة متعمدة ووجهت أصابع الاتهام بذلك للفلسطينيين علماً أن بعض هذه الحرائق وقعت في قرى وبساتين فلسطينية في الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر.

القدس، القدس، 2016/11/29

٢٥. صحفي إسرائيلي يطالب القيادة الإسرائيلية بعدم اتهام فلسطيني 48 بإشعال الحرائق

طالب الكاتب الإسرائيلي آفي دافوش الساسة الإسرائيليين بالتوقف عن توجيه الاتهامات للعرب والفلسطينيين بالتسبب في إشعال الحرائق المتواصلة بالمدن الإسرائيلية، معتبراً أن هذا "الحدث الصعب الذي تمر به إسرائيل اختبار لوجود الزعامة فيها".

وأضاف الكاتب في موقع "أن آر جي" أنه يجب على القيادة الإسرائيلية ألا تستجيب لأجواء الهستيريا الجماهيرية التي تعم الرأي العام الإسرائيلي، وألا تتضم لموجة المخاوف المتلاحقة بين الإسرائيليين، مطالباً باللجوء إلى تهدئة الخواطر، والتعامل مع الحرائق بشكل مركز، ومعالجة ميدانية فعالة. وأشار إلى أن ما تشهده إسرائيل من حرائق أصاب بالضرر جميع مواطنيها، يهودا وعربا، علمانيين ومتدينين، يساريين ويمينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/29

٢٦. تراجع "إسرائيل" بالتدريج العالمي للرياضيات والعلوم

بلال ضاهر: دلت نتائج الامتحان الدولي في مواضيع الرياضيات والعلوم (TIMSS) التي نُشرت يوم الثلاثاء، على تراجع مكانة إسرائيل في هذا التدرج العالمي، إذ تراجعت بتدرج الدول بموضوع الرياضيات من المكان السابع إلى المكان 16، وبالعلوم من المكان 13 إلى 19. وأجري الامتحان بين 5,212 تلميذاً بالصف الثامن بالمدارس في إسرائيل ولم تشمل جهاز التعليم الحريدي. وتراجعت علامة الطلاب من إسرائيل بالعلوم من 516 إلى 507 وبالرياضيات من 516 إلى 511.

وأظهرت النتائج وجود فجوة كبيرة بين التلاميذ اليهود والعرب، بحيث حقق اليهود نتائج أعلى بسبعين نقطة من العرب. كما أن التلاميذ من مستوى اجتماعي - اقتصادي أعلى حققوا نتائج أفضل بحوالي 110 نقاط من التلاميذ من مستوى اجتماعي - اقتصادي متدن، وكذلك الحال بين التلاميذ العرب وبلغ الفرق 130 نقطة. وفيما يتعلق بصعوبة الدراسة، احتلت إسرائيل المرتبة العشرين، وارتفعت نسبة هؤلاء التلاميذ من 4% في العام 2011 إلى 16% في العام 2015. وعقبت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية على النتائج معتبرة أنها "تدل على أن تلاميذ إسرائيل حافظوا على إنجازاتهم من العام 2011، كما أن المعطيات تدل على أن مكانة إسرائيل فوق المعدل الدولي".

عرب 48، 2016/11/29

٢٧. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: استشهاد فلسطيني في سجون النظام السوري

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية الثلاثاء 2016/11/29، إن: "اللاجئ الفلسطيني كرم الأسدي من مواليد (1994) من أبناء منطقة الهامة بريف دمشق، استشهاد تحت التعذيب في سجون النظام السوري".

وأوضحت المجموعة في بيان صحفي، أن الأسدي استشهاد بعد اعتقال دام لحوالي ثلاث سنوات، علماً أن الأسدي اعتُقل عام 2013 أثناء توجهه إلى لبنان.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت (456) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

إلى ذلك، يعيش أهالي مخيم خان الشيخ حالة من التوتر والقلق جراء ما ينتظرهم من مصير مجهول، كما يتخوفون من أن يتم إفراغ المخيم من قاطنيه كما حصل في بلدة داريا وغيرها من البلدات التي دخلها النظام السوري.

في غضون ذلك، أفادت مجموعة العمل أن مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب تعرض للقصف بثلاث قذائف هاون.

وأشارت إلى أن إحدى قذائف الهاون الثلاث استهدفت موكب جنازة اللاجئ محمد رافع أثناء إدخالها إلى المقبرة التي تقع في قرية النيرب، فيما سقطت القذيفة الثانية على أحد منازل المدنيين في المخيم، ما أدى إلى إصابة أفراد العائلة بجروح خطيرة. أما القذيفة الثالثة استهدفت جامع التوابين اقتصرت أضرارها على الماديات.

فلسطين أون لاين، 2016/11/29

٢٨. تغريم شركة "إل عال" الإسرائيلية بتعويض مواطنين من فلسطينيي 48

بلال ضاهر: أصدرت قاضية محكمة الصلح في مدينة حيفا، كاملة جدعون، قراراً ألزمت فيه شركة الطيران الإسرائيلية "إل عال" بدفع غرامة لمواطنين من فلسطينيي 48، اتهمها الشركة بإهانتها خلال تفتيش أمني بحقها قبيل سفرهما إلى خارج البلاد. وقضت المحكمة بأن تدفع "إل عال" مبلغ 18 ألف شيكل لكل واحد منهما.

عرب 48، 2016/11/29

٢٩. مسؤولون يحذرون من خطورة الأوضاع الصحية في قطاع غزة

غزة - نسمة حمتو: حذر مسؤولون محليون ودوليون في القطاع الصحي، من خطورة الأوضاع الصحية في قطاع غزة في ظل تراجع الخدمات المقدمة لهم ومنع المرضى من السفر عبر حاجز بيت حانون (إيرز).

وطالب هؤلاء خلال فعالية إطلاق التقرير السنوي للحق في الصحة، والذي نظّمته منظمة الصحة العالمية في غزة، الثلاثاء 29-11-2016، بضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل تقديم مزيد من الدعم للقطاع الصحي في غزة.

من ناحيته قال وكيل وزارة الصحة، يوسف أبو الريش، إن: "التوافق، الحق في الصحة، الوصول، المقبولية، الجودة، الحماية، الأداء، المياه الصالحة، الغذاء، وسائل الإصحاح، كل هذه المصطلحات نراها في الأدبيات ولا زلنا نتمنى أن نراها على أرض الواقع".

وشدد على أهمية إعادة النظر في الخدمات المقدمة للقطاع الصحي في غزة، لافتاً إلى أنه لا يوجد وقت للحلول التطبيقية التي تنتهي بحياة المرضى وتفرض مزيداً من المعاناة.

وطالب أبو الريش المؤسسات الدولية والإنسانية بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه القطاع الصحي بطريقة تجعل المجتمع يضغط على الاحتلال، مشدداً على ضرورة إلزام الاحتلال الإسرائيلي بواجباته تجاه قطاع غزة من خلال السفر عبر حاجز بيت حانون (إيرز).

بدورها، قالت مديرة برنامج العون والأمل لمرضى السرطان إيمان شنن: إن هناك 130 حالة سرطان شهرياً في قطاع غزة، لافتةً إلى أن أكثر أنواع السرطان المنتشرة في القطاع هو سرطان الثدي. وأوضحت أنه يوجد في غزة ما يزيد على 748 مريضة بسرطان الثدي منهن 293 تأثرت جراء تأخير الرد على قرار السفر عبر حاجز بيت حانون، لافتةً إلى أن 291 مصابة قوبلت طلباتهن بالإهمال و287 مريضة لم يتم الموافقة على طلبات السفر و125 امرأة تم رفضها أمنياً.

فلسطين أون لاين، 29/11/2016

٣٠. اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان يؤكدون تمسكهم بأرضهم

بيروت - ناجية الحصري: مسح اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان أمس، غبار الحروب المستعرة في الجوار عن قضيتهم لتسليط الضوء عليها في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. فخرج أطفال وفتية وفتيات بأزياء فلسطينية تقليدية من مخيماتهم إلى قلب بيروت. وحملت نسوةً المطرقات التقليدية وفرشاتها على طاولات خشبية واصطحب شبان الآلة الموسيقية الشهيرة القرية، وارتفعت صور نادرة لبدايات التشرذم الفلسطيني بعد النكبة وولادة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في بيروت والجنوب اللبناني. وبدت صور معرض "لحظات فلسطينية" وكأن التاريخ يعيد نفسه لكن مع اللاجئين السوريين.

ضمن الصور المعروضة، وجُلبها بالأبيض والأسود وهي من أرشيف وكالة "أونروا" واتحاد المصورين العرب - فرعاً لبنان وفلسطين، معلومات تشير إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفق مسح أجرته الجامعة الأميركية في بيروت عام 2015 يتراوح ما بين 260 و280 ألف لاجئ فقط ونسبة 63 في المئة منهم يقيمون في المخيمات وعددها 12 على الأراضي اللبنانية.

الحياة، لندن، 30/11/2016

٣١. الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً في الضفة ويتوغل بغزة

غزة - رائد لافي: اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، 15 فلسطينياً في حملة دهم واعتقالات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، فيما توغلت قوات أخرى في قطاع غزة واستهدفت عمال جمع الحصمة "حصى البناء".

وزعم ناطق عسكري "إسرائيلي"، أن ثمانية من المعتقلين يشتبه بتورطهم في "هجمات وتحريض عبر شبكات التواصل الاجتماعي"، مشيراً إلى أنه تم نقل جميع المعتقلين للتحقيق معهم من قبل ما يسمى جهاز الأمن الداخلي "الشاباك".

وفي قطاع غزة، توغلت آليات عسكرية "إسرائيلية" لمسافة محدودة شرق محافظة رفح جنوب القطاع. وقالت مصادر فلسطينية محلية إن أربع جرافات عسكرية تقدمت خارج السياج الأمني جنوب موقع "صوفا" شمال شرقي رفح.

وأضافت المصادر أن آليات الاحتلال شرعت في جرف وإعادة تسوية مساحة من الأراضي المتاخمة للسياج الأمني، وسط تحليق لطائرات الاستطلاع في أجواء المكان. وأطلقت قوات الاحتلال النار في تجاه عمال جمع الحصمة شمال القطاع.

الخليج، الشارقة، 2016/11/30

٣٢. فلسطينيون يرفعون دعوى ضد قضاة إسرائيليين في تشيلي

تقدم ستة فلسطينيين بدعوى أمام محكمة في التشيلي ضد ثلاثة قضاة فيما تسمى المحكمة العليا "الإسرائيلية" بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بسبب قرارهم ببناء جدار الضم والتوسع في مدينة بيت جالا وفقاً لما نشره موقع صحيفة "هآرتس" العبرية.

وقد تقدم الفلسطينيون الستة "خمسة يحملون الجنسية التشيلية والسادس من سكان مدينة بيت جالا" بهذه الدعوى أمام المحكمة في العاصمة سانتياغو، بحضور عدد من أعضاء البرلمان من أحزاب "اليمن والوسط واليسار"، ضد ثلاثة قضاة في المحكمة العليا "الإسرائيلية" وهم أشر جرونيس ونيل هندل وعوزي بوجلان، بسبب القرار الذي صدر عنهم بداية شهر شباط عام 2015 ببناء جدار الضم والتوسع في بيت جالا والأخذ بما قدمته "إسرائيل" من مبررات حول بناء هذا الجدار.

وكالة معا الإخبارية، 2016/11/29

٣٣. اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة تدين التطبيع "الديني" في مدريد

دانت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، مشاركة شخصيات فلسطينية في القمة التطبيعية مع حاخامات صهيانية، والتي عُقدت في مدريد إسبانيا، تحت اسم القمة العالمية لرجال الدين من أجل السلام كجزء من تحالف الأمم المتحدة للحضارات، برئاسة الدبلوماسي القطري ناصر النصر. وطالبت "جماهير شعبنا وقطاعات المجتمع المدني بالتصدي لمسلسل التطبيع الذي يرعاه المستوى الرسمي الفلسطيني".

وشهدت القمة التي عُقدت في العاصمة الإسبانية في 15-16 نوفمبر 2016 حضور محمود الهباش قاضي القضاة ومستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، وعماد الفالوجي مدير مركز آدم لحوار الحضارات في مدينة غزة، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات الدينية الإسلامية والمسيحية بوجود حاخامات إسرائيليين صهاينة مثل ديفيد لو "حاخام إسرائيل" وآفي غيسرا، من مستعمرة عوفرا المقامة في الضفة الغربية. ويأتي هذا بعد اجتماع تطبيعي بغطاء ديني جرى قبل أسابيع، ما يشير إلى إمعان المستوى الرسمي الفلسطيني وبعض الجهات في الانغماس في التطبيع مع نظام الاحتلال والاستعمار - الاستيطاني والأبارتهايد الإسرائيلي.

واعتبرت اللجنة إن "ما جرى في هذا المؤتمر وما تمخض عنه من بيان ختامي ينطبق عليه تعريف التطبيع الذي أجمعت عليه قطاعات شعبنا الفلسطيني وأحزابه وأطره الجماهيرية في المؤتمر الأول للمقاطعة في 2007".

واحتوى البيان الختامي للمؤتمر على نقاط خطيرة تتجاهل تماماً الحقوق الوطنية الثابتة لكل شعبنا الفلسطيني - في الوطن والشتات - من قبيل "حق الشعبين في العيش في الأرض المقدسة، وأن الأسلوب الصحيح لحل الصراع هو من خلال المفاوضات والنقاش فحسب".

ودعت اللجنة الوطنية للمقاطعة، وهي أوسع تحالف في المجتمع الفلسطيني يقود حركة المقاطعة BDS، الشعب الفلسطيني بمختلف قواه وتجمعاته إلى التصدي بحزم لمسلسل التطبيع مع إسرائيل، والذي لم يجلب إلى شعبنا إلا الخراب بينما ساهم في تغطية جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/11/30

٣٤. لا شواهد أثرية للعبانيين في القدس المحتلة

عمان - بترا: قال مدير مركز مسارات للأبحاث السياسية في رام الله هاني المصري، إن إسرائيل منذ احتلالها القدس قبل حوالي خمسين عاماً، وهي تحاول جاهدة من خلال علماء الآثار والحفريات أن تجد أي شاهد أو أثر يدل على وجود تاريخي سابق للعبانيين، دون جدوى، لدرجة أن العديد من علماء الآثار الإسرائيليين أعلنوا صراحة أنهم لم يجدوا أي دليل على ذلك.

ولفت المصري في حديثه لبرنامج "عين على القدس" الذي بثه التلفزيون الأردني مساء أمس الاثنين، إلى أن هذه المحاولات هي ضمن مخطط متكامل لمدينة القدس التي تتعرض لعملية ضم زاحف، مشيراً إلى أن الضم القانوني الذي مضى عليه فترة طويلة لم يبلغ الواقع العربي والإسلامي للمدينة.

وأكد مدير دائرة أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب انه لا يمكن السماح لأي مسؤول آثار إسرائيلي التداخل في شؤون المسجد الأقصى المبارك الذي يتبع لوصاية الأوقاف الإسلامية وله رعاية ووصاية ملكية يقوم الملك عبد الله الثاني.

من جانبه، شكك رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، بمبررات وجود سلطة الآثار الإسرائيلية، لأنه لا توجد أصلاً آثار لليهود، مشيراً إلى مهمة هذه السلطة محصورة بالاعتداء على الآثار الإسلامية وملاحقة القائمين على الإعمار في المسجد الأقصى المبارك وعرقلة ترميم المسجد الأقصى ونبش وحفر الأنفاق أسفل المسجد.

الرأي، عمان، 2016/11/29

٣٥. قبنا "الصخرة" و"الأقصى" في أبهى حلة بعد الترميم

القدس المحتلة - عبد الرؤوف أرناؤوط - الأناضول: بعد سنوات طويلة من الإعمار، بات بإمكان زوار مُصلى قبة الصخرة المشرفة، والمُصلى القبلي في المسجد الأقصى، التمتع بجمال الزخرفة التي تعود لمئات السنين.

وقال الشيخ عزام الخطيب، مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: "في هذا العام أنهينا الترميم الداخلي لقبة الصخرة المشرفة، والترميم الداخلي للمسجد القبلي، ونحن الآن بصدد أعمال الترميم الخارجية".

واستناداً إلى الخطيب، فقد استغرق ترميم "قبة الصخرة"، من الداخل 8 سنوات في حين أن ترميم القبة الداخلية للمصلى القبلي استغرقت عامين.

ومنذ إتمام عملية الترميم، يزور مئات المصلين يوميا قبة الصخرة والمسجد القبلي، من أجل التقاط الصور عبر هواتفهم المحمولة للقبوتين.

وقال الشيخ الخطيب إن عملية ترميم القبة الداخلية لقبة الصخرة، شملت عملاً دقيقاً على ما مساحته 1800 متراً مربعاً، تشمل الفسيفساء والزخارف الجصية".

ولفت إلى أن ترميم قبة الصخرة هو الأول منذ مئات السنين، و"هي الآن طبق الأصل لما كانت عليه، بدون أي تغيير أو تعديل".

واستناداً إلى الخطيب، فإن عملية ترميم القبة الداخلية لقبة الصخرة، تكلفت ملايين الدولارات، على نفقة "الصندوق الهاشمي الأردني لإعمار الأقصى وأوقاف القدس".

وليس ببعيد عن قبة الصخرة المشرفة، ذهبية اللون، يقع المسجد القبلي المسقوف ذو القبة رصاصية اللون. وأتمت دائرة الأوقاف الإسلامية، وللمرة الأولى منذ مئات السنين، ترميم القبة الداخلية للمصلى القبلي بعد عمل مستمر استمر عامين.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/11/29

٣٦. دعوات يهودية لاقتحام المسجد الأقصى و"الصلاة من أجل عمونة"

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: دعت جماعات استيطانية إلى تنفيذ سلسلة اقتحامات يهودية جماعية للمسجد الأقصى، يوم الخميس القادم (الأول من كانون أول/ديسمبر)، دعماً لـ"بؤرة عمونة" التي أقامها مستوطنون على أرض فلسطينية شمال شرق رام الله، ومن المقرر إخلاؤها نهاية العام الجاري.

وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن مجموعات من المستوطنين نشرت دعوات عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، تحث فيها اليهود على المشاركة في اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى و"الصلاة من أجل مستوطني عمونة".

من جهة أخرى، أمنت قوات من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح اقتحام 18 مستوطناً يهودياً، حيث اقتحموا المسجد الأقصى من "باب المغاربة" وتجوّلوا في باحاته حتى "باب السلسلة" وذلك خلال جولة الاقتحامات الصباحية.

قدس برس، 2016/11/29

٣٧. "الأهرام" تزعم: "الدوحة" تستضيف وفوداً من "حماس" وقيادات التنظيم الدولي للإخوان لإشاعة

الفوضى

أحمد إمام: كشفت تقارير أمنية أن العاصمة القطرية "الدوحة" استضافت خلال اليومين الماضيين قيادات من مجلس شورى حركة حماس الإرهابية، ومعهم قيادات من التنظيم الدولي للإخوان وعقدوا عدة لقاءات كان محورها الأساسي مصر، وناقشوا خلالها التطورات على الساحة السياسية في مصر، وكيفية إعداد خطط معينة وبرامج تليفزيونية على قنواتهم المسمومة ومنها الجزيرة والشرق ومكملين لإثارة المصريين، واستغلال الأوضاع الاقتصادية والقرارات الأخيرة التي تم أخذها من قبل الحكومة في محاولة لإصلاح الاقتصاد.

الأهرام، القاهرة، 2016/11/29

٣٨. سلطات الاحتلال توافق على زيارة الأسير الأردني مرعي من أشقائه

عمان: حصل أشقاء الأسير الأردني المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي منير مرعي، على موافقة من سلطات الاحتلال على زيارة شقيقهم، وذلك بحسب ما أبلغ "الغد" شقيق الأسير شاهين مرعي، الذي يواصل إضرابه عن الطعام في عمان منذ 22 يوما.

وأشار مرعي إلى أن أشقائه الثلاثة ابلغوه أيضا أن السفارة الإسرائيلية في عمان اتصلت بهم، وأبلغتهم للمجيء لاستلام تأشيرة الزيارة.

وما يزال مرعي مضربا عن الطعام في عمان لحين استلام أشقائه التأشيرة، وقال "أنا لا أثق بسلطة الاحتلال وسبق وقامت بذلك، ولن أتوقف عن إضرابي إلى حين التأكد من الموافقة باستلام أشقائي التأشيرة".

الغد، عمان، 2016/11/30

٣٩. عون: لتفاعل إيجابي مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

شدد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، على أن إحياء هذا اليوم "يجب أن يشكل حافزا للمنظمة الدولية لحض الدول الأعضاء على التزام تنفيذ القرارات الصادرة عنها، والمتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها القرار 194 الذي ينص على حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم».

واعتبر أن "القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، والتي ظلت حبرا على ورق منذ إصدارها، نتيجة التعنت الإسرائيلي وإفلات الدولة الصهيونية من الحساب الدولي، تشكل نكسة لمنظمة عالمية نشأت أساسا لإحقاق العدل والسلام بين الدول المنضمة إليها».

وحيا الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان، منذ تهجيرهم القسري، مشيرا إلى أن "اللبنانيين الذين فتحوا لهم قلوبهم، هم المتضامنون الأول مع قضيتهم العادلة»، ومؤكدا "حرصه على التفاعل الإيجابي لمؤسسات الدولة معهم، لصون كراماتهم، وتوفير ظروف عيش كريمة لهم حتى تحقيق أهداف نضالهم بالعودة إلى أرض فلسطين».

السفير، بيروت، 2016/11/30

٤٠. بري: القضية الفلسطينية تبقى القضية الأولى حتى ينتصر الحق وتقوم الدولة الفلسطينية

أكد رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي نبيه بري، أن "القضية الفلسطينية تبقى بوصلة الشعوب العربية والقضية الأولى حتى ينتصر الحق على الباطل وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف".

ودعا إلى عودة اللاجئين إلى أراضيهم وفق نص قرار الأمم المتحدة لحق العودة: رقم 194، وان يسترجعوا ممتلكاتهم التي سلبت.

أضاف أن الاتحاد يشدد "على ضرورة العمل على قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". وشدد على أهمية "التضامن وضرورته مع الشعب العربي الفلسطيني، ونبذ الخلافات والسعي الحثيث لذلك في كل المحافل والمنتديات الدولية، ووسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية ليكون يوم صرخة بوجه الظلم والاحتلال، بهدف التأثير على العالم، وعزل المحتل الإسرائيلي ليرضخ أمام الحق وينصاع له".

وإذ شجب سياسات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية على الشعب الفلسطيني، استنكر "القوانين العنصرية التي سنها ما يدعى بالكنيست الإسرائيلي، ومشاريع القوانين العنصرية وعلى رأسها مشروع قانون منع رفع الأذان بمكبرات الصوت في القدس المحتلة، وكردة فعل تعبر عن الرفض لقرارات كهذه، تم رفع الأذان في الكنائس، وداخل الكنيست المزعوم".

السفير، بيروت، 2016/11/30

٤١. الحريري يحدد دعم لبنان للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع

بيروت: جدد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، دعم بلاده القوي للشعب الفلسطيني وتضامنه معه في نضاله المشروع لمواجهة أطماع الاحتلال الإسرائيلي التوسعية.

وقال الحريري في تصريح لـ"وفا"، لمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، اليوم الثلاثاء، إن هذه المناسبة تشكل حافزا للعرب والمسلمين وكل المتعاطفين في العالم مع القضية الفلسطينية لتحريك الاهتمام الدولي، وإعادة تسليط الضوء على هذه القضية المحققة، وضرورة إعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف: "مهما تصاعدت حمى الحروب الأهلية الخبيثة ومحاولات بثّ الفرقة وتفتيت العديد من الدول العربية، فهذا لن يثنينا ويثني العرب عن إبقاء الاهتمام مركزا على قضية العرب الأولى، قضية فلسطين التي لا تهتم الفلسطينيين وحدهم بل تهتم كل العرب دون استثناء".

وأعرب عن ثقته بأن كل محاولات إسرائيل وممارساتها العدوانية ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني، لن تقوى في النهاية على طمس معالم هذه القضية، وستضطر عاجلاً أم آجلاً للاعتراف بهذه الحقوق".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/29

٤٢. "إسرائيل" تقصف قافلة سلاح لحزب الله بسورية

محمد وتد: قصف سلاح الطيران الإسرائيلي قافلة أسلحة لحزب الله في سورية، وعلى ما يبدو فإن قافلة الأسلحة كانت في طريقها من دمشق إلى بيروت.
ونقلت القناة الثانية الإسرائيلية، عن وسائل الإعلام في العالم العربي، أن مقاتلات تابعة لسلاح الطيران الحربي الإسرائيلي شنت هجوماً على قافلة أسلحة لحزب الله قرب دمشق وعلى موقع عسكري تابع لنظام بشار الأسد.
ووفقاً للمعلومات التي أوردتها الصحافة الإسرائيلية نقلاً عن مصادر أجنبية، فإن القافلة المؤلفة من عدة شاحنات كانت محملة بأسلحة وصواريخ، حيث كان من المفروض نقلها من دمشق إلى العاصمة اللبنانية بيروت، بيد أن الطيران الإسرائيلي أعترض طريقها عندما كانت تسافر على الشارع الدولي بالقرب من دمشق وقام بقصفها وتدميرها.
وقالت القناة الثانية نقلاً عما نشرته المعارضة السورية، إن القافلة التي كانت محملة بأسلحة وصواريخ خرجت من مطار دمشق الدولي وكانت في طريقها إلى حزب الله، إلا أن الأخير لم يتطرق إلى الحادث أو ما نشر من معلومات ترجح علاقته بالقافلة والأسلحة.

عرب 48، 2016/11/30

٤٣. بيروت: اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين في "الإسكوا"

زينة برجوي: احتفل مكتب "الإسكوا" باليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين، في مكتب الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح. استُهل الاحتفال برسالة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، التي ألقته المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ. ولفتت النظر في كلمتها إلى أن "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني" هو جرح غائر قديم العهد». وأضافت: "لا يزال القادة الإسرائيليون والفلسطينيون يعبرون عن دعمهم للحل القائم على وجود دولتين. ولكن الأمر قد ينتهي بهم إلى ترسيخ واقع الدولة الواحدة ما لم يبادروا إلى اتخاذ خطوات عاجلة من أجل إحياء منظور سياسي".
ورأت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة الدكتورة ريماء خلف، أنّ "ما نشهده اليوم في فلسطين، هو نتيجة لتسامح قوى كبرى في العالم مع تطبيق مفهوم الدولة ذات النقاء العرقي والديني، كما هو

مفهوم لا يستقيم مع مبدأ المساواة بين الناس ولا يمكن فرضه إلا بالقمع والقتل والإرهاب. فيعاقب الطفل باثني عشر عاماً في السجن لرميه حجراً، ويعتقل 850,000 فلسطيني منذ احتلال الضفة وغزة، ويقضي الكثيرون حرقاً ورصاصاً». أما وزيرة الاقتصاد الوطني لدولة فلسطين عبير عودة، فاعتبرت أن "مشروع القانون لمنع الأذان عبر مكبرات الصوت في دور العبادة ما هو إلا خطوة ممنهجة ضمن السياسات الإسرائيلية لتحويل الصراع إلى صراع ديني». وللمناسبة، أطلقت اللجنة بالتعاون مع "الاسكوا" و "الأونروا"، معرضاً ثقافياً بعنوان "لحظات فلسطينية" في أسواق بيروت في الوسط التجاري. ويستمر المعرض حتى الرابع من الشهر المقبل. ويسلط المعرض الضوء على لحظات يعيشها الفلسطينيون سواء في المخيمات أو في مناطق اللجوء. ويعكس صراعاتهم المستمر للحصول على حقوقهم.

السفير، بيروت، 2016/11/30

٤٤. منيمنة: الحوادث الأمنية التي شهدها مخيم عين الحلوة لا تعالج بحلول أمنية وإقامة جدار

زينة برجوي: أكد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الدكتور حسن منيمنة، أن "الحوادث الأمنية التي شهدها مخيم عين الحلوة لا تعالج بحلول أمنية وإقامة جدار عازل بين المخيم ومحيطه. كما أن الجدار كفكرة ومبدأ وبناء، وكما دلّت كل التجارب، لا يمكن أن يعالج قضايا ذات أبعاد سياسية واجتماعية ومعيشية». وأشار إلى أن "أمن المخيم وصيدا يتحقق عبر التنمية المستدامة وحل المعضلات المتراكمة منذ عقود طويلة، والتي يضاعفها تراجع الأموال التي تصل من المانحين إلى وكالة الأونروا». وقال انه "خلفاً لما ينشر، نرى أن إقامة هذا الجدار يقدم خدمة مجانية للجماعات التكفيرية التي تتعيش على اليأس وإهدار الحقوق الإنسانية وفرض الحواجز ومنع مواد البناء وفرض المعازل وتجاهل حقيقة واضحة مفادها أن المخيم ليس بؤرة أمنية، إذ هو منطقة سكنية تضم حوالي 80 ألف لاجئ معذب، وهي تعاني الكثير الذي يتطلب المعالجة التنموية المتكاملة والعاجلة».

السفير، بيروت، 2016/11/30

٤٥. أردوغان: الدفاع عن الأقصى ليس مهمة الأطفال الفلسطينيين بل كافة المسلمين

إسطنبول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الدفاع عن المسجد الأقصى الذي يعد أولى القبلتين، ليس مهمة الأطفال الفلسطينيين العزل الذين لا يملكون سوى الحجارة سلاحًا، إنما تبني القضية الفلسطينية وحماية القدس، هي قضية ومهمة كافة المسلمين.

جاء ذلك في كلمة له اليوم الثلاثاء، خلال أعمال المؤتمر السنوي الأول لرابطة "برلمانيون لأجل القدس"، الذي انعقد في مدينة إسطنبول اليوم، ويهدف لتسليط الضوء على قضية القدس والانتهاكات التي تجري فيها من قبل إسرائيل، تحت شعار "القدس وتحديات المرحلة".

وأضاف الرئيس التركي، أن الطريق الوحيد للسلام الدائم في الشرق الأوسط، هو إنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على أساس حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية، ولتحقيق ذلك لا بد أن يزيد المجتمع الدولي دعمه لفلسطين.

وأشار أردوغان أن اغتصاب حقوق الفلسطينيين، أساس العديد من التوترات في المنطقة، وقرارات الأمم المتحدة لم تكن كافية لتلافي هذا الظلم، لأنه لا يتم تطبيق أي من تلك القرارات في النظام العالمي الموجود، الذي يسود فيه قانون الأقوياء وليس القانون على الأقوياء.

وتابع: "في فلسطين، هناك نمط متكرر كل يوم من الاضطهاد، والقهر. للأسف، إن هذا الظلم ما زال مستمرًا طيلة نصف قرن من الزمن، على مرأى ومسمع من العالم كله، ورغمًا عن القرارات العديدة للأمم المتحدة". مشيرًا أن فقدان الثقة بالمؤسسات والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، يخلق أرضية يمكن استغلالها من قبل التيارات المنحرفة على غرار تنظيم "داعش" الإرهابي.

وأكد أردوغان أنه ليس من الممكن تحقيق السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة، مع استمرار وجود هذه الصورة التي تدمي قلب العالم الإسلامي ذو المليار و700 مليون نسمة، سيما أن مسألة اغتصاب الحقوق المتعلقة بالقضية الفلسطينية، باتت تشكل أساس التوتر الواقع في المنطقة.

وشدد الرئيس التركي على أن الضغوط، والاحتلال، والظلم، الذي يزرع تحته الأشقاء الفلسطينيين، يشكل العمود الفقري للخطابات الأكثر نجاعة المستخدمة من قبل المنظمات الإرهابية التي تغطي وجهها الحقيقي في العديد من البلدان بقناع المفاهيم الدينية. وانطلاقًا من هذا الفهم، فمن غير الممكن تصور إمكانية إرساء وتعزيز أجواء السلام والهدوء في المنطقة، دون معالجة هذا الجرح الدامي في قلب الشرق الأوسط.

ونوه أردوغان إلى أن الأشقاء الفلسطينيين يرحون منذ عام 1948 تحت وطأة القمع والاضطهاد والتهمير وسياسات التمييز، وقال: "بصراحة، أعتقد أن القضية الفلسطينية هي بمثابة ورقة اختبار أمام مجلس الأمن الدولي".

واستطرد قائلاً: "ينبغي علينا عدم ترك القدس بمفردها على الصعيدين المادي والمعنوي، وإن شاء الله، فإننا كأحفاد أولئك الأجداد الذين نالوا شرف خدمة القدس على مدار 400 عام من السلام والعدل، ومنحوا المدينة المقدسة آلافاً من الأوابد العمرانية، سوف نستمر كما كنا في الماضي، تقديم كل الدعم، وبكل الإمكانيات المتاحة لمدينة القدس. وسوف نستمر في الوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين كلما احتاجوا إلينا، وسنبذل ما في وسعنا للنهوض بفلسطين، والحفاظ على قداسة المسجد الأقصى، وتبديد غمامة الحزن التي أثقلت كاهله".

وأردف الرئيس التركي: "نتطلع إلى اتخاذ الخطوات الفورية اللازمة لإعادة الأراضي التاريخية التي يملكها الفلسطينيون، فضلاً عن رفع الضغوط الممارسة ضدهم. ولن نقف صامتين حيال الممارسات والانتهاكات التي تقيد عبادة المسلمين وتضر بقداسة المسجد الأقصى".

أردوغان وبخصوص مشروع قانون تقييد الآذان المطروح في إسرائيل قال: "مثل هذه المناقشات التي تعزز الإقصاء وتضع حرية الدين والمعتقد تحت الأقدام لا تفيدهم أحدًا. لقد أوصلنا مخاوفنا والنتائج الخطيرة التي قد تنجم عن إقرار هذا المشروع إلى المسؤولين الإسرائيليين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/11/29

٤٦. العاهل المغربي: إنهاء أزمة الشعب الفلسطيني يمر عبر إقامة دولته

الرباط- وفا: أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس، أن إنهاء أزمة الشعب الفلسطيني، والقضاء على مسببات عدم الاستقرار في المنطقة، يمر عبر إقامة دولة فلسطينية فوق الأرض الفلسطينية. وجدد العاهل المغربي في رسالة وجهها إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بنيويورك فودي سيكو، دعم المملكة المغربية "الثابت والموصول للحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني، من أجل إقامة دولته المستقلة على الأرض الفلسطينية، على حدود الرابع من يونيو سنة 1967، وأن تكون دولة قابلة للاستدامة والحياة، وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/29

٤٧. متحدثون دوليون: تأييد ودعم لشعبنا خلال الجلسة المسائية للمؤتمر السابع لحركة فتح

رام الله: تحولت الجلسة المسائية للمؤتمر العام السابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، إلى تظاهرة تأييد ودعم لشعبنا الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد المتحدثون من الوفود المشاركة في الجلسة، دعمهم لحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، ودعوا الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين إلى الاعتراف السريع بها. من جهته، قال وزير الخارجية المصري الأسبق محمد عرابي إن الدعم المصري لدولة فلسطين في كافة المجالات لم ولن يتوقف.

وقال: "لا داعي أن أذكركم بدعم مصر الدائم لفلسطين، ونحن نربينا أن فلسطين هي القضية الأساسية للجميع، وإن شاء الله يكون العام المقبل عام إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، التي أتوقع أن تكون دولة اقتصادية قوية وملاذا اقتصاديا لكثير من الدول العربية". وأضاف: "بصدق لم نكن نتخيل أن نجد ما وجدناه، وهذا دليل على عملكم الكبير وتحضيركم للانتقال إلى مرحلة الدولة".

وهنا سكرتير عام حزب التكتل التونسي مصطفى بن جعفر، الرئيس محمود عباس على انتخابه رئيسا للحركة ما يؤكد أنه رجل شجاع قدم الكثير للقضية الفلسطينية وللشعب العربي.

وأشار إلى العلاقات الوطيدة التي تجمع بين الشعبين الفلسطيني والتونسي، وهي علاقات متميزة وتاريخية وأسرية، والتاريخ يشهد أن موقف تونس بكافة مراحل القضية الفلسطينية متميز، وقضية فلسطين توحد الجميع في تونس، لأن قضية فلسطين قضية مركزية.

وأكد الدعم اللامشروط لقضية فلسطين، ومواصلة الدفاع بكل حماس ومسؤولية بكل المحافل الدولية التي نتواجد فيها، من أجل إيقاف فوري لملة الاستيطان الشرسة، وتحرير الأسرى، وعودة اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف.

من جهته، هنا السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكويتي عبد الله النيباري، الرئيس محمود على انتخابه رئيسا لحركة فتح، وقال إنه حمل ثقيل وتحديات كبيرة ومسؤولية عظيمة قبلتم بتحملها في الفترة القادمة.

وقال إن العلاقة بين الكويت وفلسطين هي علاقة تمتد إلى القلوب، فموطن القضية الفلسطينية هو قلوب الكويتيين، فالعلاقة قديمة، ومنها أول بعثة دراسية لمساعدة الكويت للانتقال من التعليم التقليدي كانت بعثة فلسطينية، وهذه كانت البداية، وبزوغ فتح كان في الكويت، لا نقول إنها حاضنة لكن جو الكويت وفر المناخ ليحتضن مشروع فتح التي نحتفل اليوم بمؤتمرها السابع.

وبين أن موقف الشعب الكويتي دوما سيبقى مع الشعب الفلسطيني في نضاله وكفاحه ضد الاحتلال والظلم والاضطهاد والأعمال غير الإنسانية المخالفة لكل حقوق الإنسان، وأقول إن الواجب اليوم، هو مساعدته على التمسك بأرضه والبقاء بها ومقاومة مخططات تفريغ الأرض المحتلة، وتوفير العيش الكريم لهذا الشعب ليبقى في أرضه وهذه أول خطوات مقاومة الاحتلال.

من جهتها، دعت نائب رئيس حزب الأمة السوداني مريم المنصوري جميع العرب والمسلمين لزيارة فلسطين، ورفض كافة الدعوات التي تتحدث عن أن زيارة فلسطين تطبيع مع المحتل الإسرائيلي. وأثنت على المبادرات التي دعت لاستجلاب كل القيادات المجتمعية العربية لفلسطين ليروا بأمر أعينهم ما يجري على الأرض في فلسطين، "فليس من رأى كمن سمع، لأن مجرد رؤيتنا للجدار العازل يشكل صدمة نفسية".

كما أعربت عن استعداد بلادها لدعم القضية الفلسطينية بكل ما تحتاجه، في سبيل الانتقال من الأقوال إلى الأفعال. ودعت لتأسيس شبكة لدعم الموقف القانوني لدولة فلسطين يؤسس لإعادة القضية الفلسطينية إلى واجهة القضايا العالمية، وبما يؤسس لمرحلة من إحقاق الحقوق الفلسطينية، والاعتراف بدولة فلسطين.

وقال ممثل حزب الأصالة والمعاصرة المغربي إلياس عماري إنه "منذ احتضان المغرب لأول قمة إسلامية سنة 1969 عقب إحراق المسجد الأقصى المبارك، ما فتئ المغرب يعتبر القضية الفلسطينية روح العمل المغربي، وتوج ذلك بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، بينما ما زال المغرب من أولى الدول التي تدافع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/29

٤٨. سفارة الإمارات في السويد تتراجع عن دعوة سفيرة فلسطين لحضور حفل استقبال بمناسبة العيد

الوطني

ستوكهولم: أعربت مصادر فلسطينية في العاصمة السويدية استكهولم عن استغرابها لإقدام سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في السويد على سحب دعوة كانت وجهتها لسفيرة دولة فلسطين في ستوكهولم، هالة حسني فريز، لحضور حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لدولة الإمارات المقرر يوم غد الخميس.

وكانت مصادر موثوقة في العاصمة السويدية قالت إن السفارة الإماراتية في ستوكهولم بعثت رسالة بالبريد الإلكتروني إلى السفارة الفلسطينية تقول فيها إنها أجلت الاحتفال بالعيد الوطني لدولة الإمارات إلى أجل غير مسمى، وتعتذر السفارة الإماراتية عن دعوة سابقة وجهت للسفارة الفلسطينية لحضور الاحتفال.

ولكن المصادر، التي رفضت كشف هويتها، قالت إنه تبين أن الاحتفال ما زال قائماً ولم يجر تبليغ أي طرف آخر ممن تلقوا دعوة لحضوره بموضوع التأجيل، غير السفارة الفلسطينية.

مما اعتبر سحبا للدعوة التي وجهت للسفيرة واعتذارا بطريقة دبلوماسية عن عدم رغبة الإمارات بحضور السفارة الفلسطينية للاحتفال.

القدس العربي، لندن، 2016/11/30

٤٩. المؤسسة القطرية "راف" تسلم الدفعة الأخيرة من "بدل الإيجار" بغزة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: سلمت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني للخدمات الإنسانية "راف" اليوم الدفعة الثانية والأخيرة للمستفيدين من مشروع "بدل إيجار" ضمن مشروع مساعدة الأسر والعائلات الفلسطينية على سداد بدل إيجار المنازل المدمرة في العدوان الأخير على قطاع غزة.

وتسلمت 325 أسرة فلسطينية موزعة على محافظات القطاع اليوم ألف يورو ضمن المرحلة الثانية والأخيرة من المشروع.

الشرق، الدوحة، 2016/11/29

٥٠. رئيس الوزراء التركي: نرفض تقييد الأذان في القدس

إسطنبول: عبّر رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، عن رفضه لمشروع قانون إسرائيلي، يسعى لفرض قيود على استخدام مكبرات الصوت في رفع الأذان.

جاء ذلك في كلمة له الثلاثاء، خلال أعمال المؤتمر السنوي الأول لرابطة "برلمانيون لأجل القدس"، الذي انعقد في مدينة إسطنبول، ويهدف لتسليط الضوء على قضية القدس والانتهاكات التي تجري فيها من قبل إسرائيل، تحت شعار "القدس وتحديات المرحلة".

وقال يلدرم: "لا يمكن قبول فرض إجراء كهذا يتعارض مع حرية المعتقد والدين (..) سنتحرك سوية وبكل حزم ضد أي تحرك يهدف لإيذاء العالم الإسلامي".

وجدد رئيس الوزراء التركي، تأكيده باسم شعبه على مواصلته دعم قضية الشعب الفلسطيني أمام ما يتعرض إليه من ظلم وهدم واحتلال. وأكد أن "الحفاظ على القدس يعتبر بمثابة الحفاظ على هويتنا وماضينا، فالقدس تعني المعراج والقدس هي أولى القبلتين". وشدد يلدرم على أن "تركيا ستواصل الدفاع عن القدس، وتتحمل مسؤوليتها التاريخية في هذا الإطار".

وأشار إلى أن "الحواجز الإسرائيلية الأمنية داخل مدينة القدس ومحيطها تعيق حرية حركة تجول المسلمين والمسيحيين بحد كبير". وأوضح يلدرم أن "الهدف من ذلك، هو ردع الأصحاب الحقيقيين

للمنطقة من مسلمين ومسيحيين، وتغيير النسيج والبنية التحتية للمدينة بشكل جذري، إلى جانب جعل القدس عاصمة لإسرائيل".

وشدّد على أن "إحلال السلام في المنطقة لا يعبر إلا من خلال إعلان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية"، وأكد أن تركيا ستزيد من مساعيها من أجل اعتراف دول أكثر بفلسطين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/11/30

٥١. برلمانيون لـ"الأناضول": مؤتمر إسطنبول رسالة قوية بالتمسك بالقدس

إسطنبول/ خالد فارس: قال برلمانيون ومفتي القدس، إن مؤتمر القدس، الذي افتتح الثلاثاء في إسطنبول، بعث برسالة قوية للعالم بالتمسك بالمدينة المقدسة كعاصمة للدولة الفلسطينية. جاء ذلك في تصريحات منفصلة، لمراسل الأناضول، على هامش المؤتمر السنوي الأول لرابطة "برلمانيون لأجل القدس"، الذي يهدف إلى تسليط الضوء على قضية القدس والانتهاكات التي تجري فيها من قبل إسرائيل.

وحمل المؤتمر شعار "القدس وتحديات المرحلة"، وحضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأقيم برعاية رئيس البرلمان التركي إسماعيل كهرمان، وبمشاركة برلمانيين من مختلف الدول العربية والإسلامية وشخصيات دولية اعتبارية.

وقال عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك ومفتي القدس والديار الفلسطينية، إن المؤتمر جاء ليؤكد أن القدس حاضرة في نفوس وعقول جميع العرب والمسلمين، معرباً عن شكره لتركيا والقائمين على إنجاح المؤتمر. وأعرب عن أمله في خروج المؤتمر بالتوصيات العملية من أجل دعم صمود وثبات أهل القدس أمام التهويد الاحتلالي لهذه المدينة المقدسة.

من جانبه، قال جمال قارصلي، نائب بالبرلمان الألماني، من أصول عربية، إن المؤتمر جاء في وقته "كي يوجه رسالة للعالم بأن القدس هي قدسنا، وما زالت وستبقى في ضمائرنا".

فيما أعرب "إيدن أونال"، رئيس مجموعة "أصدقاء فلسطين" في البرلمان التركي، عن أمله أن تكون القدس مدينة للسلام، وقال إن القلوب متعلقة بالأماكن المقدسة، والقدس قضيتنا جميعاً، مشدداً على ضرورة تحرير القدس.

أما رئيسة برلمان جمهورية قبرص التركية "سيل سايبير"، تؤمن بأن الشعب الفلسطيني سيصل إلى الحرية التي يستحقها، كما نعبر عن أسفنا لأن قرارات الأمم المتحدة "لا تظمن". وأضافت "نريد أن يكون العالم أكثر عدلاً وأكثر أمناً، ونحن كشعب قبرص نتمنى أن ينعم الشعب الفلسطيني بالحرية في بلاده".

من جانبه، قال عبد الفتاح مورو، نائب رئيس البرلمان التونسي، "يحدونا الأمل أن يتوصل البرلمانيون في هذا المؤتمر إلى الخروج عن رفع الشعارات والاتجاه نحو تحقيق الإنجازات".
فيما قال "هور أمان"، البرلماني الكردي العراقي، إن المؤتمر الأول "يبشر بالخير"، مشيداً بكلمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال الافتتاح، واعتبرها "مؤثرة" خاصة عندما تحدث عن أهمية القدس ومكانتها الراسخة وموقعها في قلوب المؤمنين.
من جهته أكد رئيس رابطة "برلمانيون لأجل القدس" حميد بن عبد الله الأحمر، إن القدس "مهد الرسالات والحضارات وتقدست مكانتها في الكتب السماوية الثلاث".
وهاجم "الأحمر" قوات الاحتلال الإسرائيلي وممارستها في القدس، وقالت إنها شردت أهلها الشرعيين وصادرت البيوت والممتلكات واعتقلت نواب القدس وأبعدتهم عن مدينتهم.
وتتواصل فعاليات المؤتمر ليومين، بمشاركة أكثر من 400 برلماني من 40 دولة من مختلف أنحاء العالم، ويتضمن مجموعة من الجلسات الحوارية.
وعقدت "رابطة برلمانيون لأجل القدس"، في مدينة إسطنبول، مؤتمرها التأسيسي في أكتوبر/تشرين أول 2015، بمشاركة 150 برلمانيا يمثلون 30 بلداً.
وتهدف الرابطة إلى "تنسيق العمل بين البرلمانيين وصولاً إلى إعادة توجيه البوصلة لخدمة القدس والقضية الفلسطينية، سعياً لخطط عملية يتم تنسيقها بين البرلمانات والحكومات لنصرة قضية القدس وفلسطين بشكل مستمر"، حسب البيان التأسيسي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/11/30

٥٢. مسؤول بـ"العدالة والتنمية" التركي: "إسرائيل" تضطهد أهل البلد الأصليين بفلسطين

رام الله/ لبابة ذوقان: قال خليل أوزجان، نائب رئيس العلاقات الخارجية في حزب "العدالة والتنمية"، الحاكم بتركيا، إن إسرائيل "تضطهد حقوق الإنسان وخاصة أهل البلد الأصليين في فلسطين".
وأضاف أوزجان، خلال كلمة أمام مؤتمر حركة "فتح" السابع المنعقد في رام الله، اليوم الثلاثاء: "أتيت وأحمل سلام رئيس جمهورية تركيا السيد رجب طيب أردوغان إليكم وللشعب الفلسطيني كله، ورسالة رئيس الوزراء بن علي يلدريم ورسالة الشعب التركي للشعب الفلسطيني".
وأضاف: "اليوم كان هناك مؤتمر من أجل القدس في إسطنبول، وحضره أكثر من 300 عضو برلمان من العالم وأكثر من عشر رؤساء برلمانات، وقد ألقى الرئيس أردوغان كلمة في هذا المؤتمر وأرسل سلامه للشعب الفلسطيني وإلى الأخوات الفلسطينيات اللواتي يدافعن عن القدس".

وتابع نائب رئيس العلاقات الخارجية في حزب "العدالة والتنمية": "أرسل الرئيس سلامه للأطفال الفلسطينيين الذين كانوا يدعون لنا خاصة يوم 15 يوليو/ تموز أثناء محاولة الانقلاب الفاشل من قبل منظمة فتح الله غولن الإرهابية". وأضاف: "من هنا، أوجه سلامي لأعضاء حركة فتح المعتقلين في السجون الإسرائيلية والذين لم يتمكنوا من حضور المؤتمر بسبب اعتقالهم داخل سجون الاحتلال". وقال: "لا يغيب عنكم الموقف التركي حكومة وشعباً، فلا يمر الرئيس بخطاب داخلي أو دولي، إلا وذكر القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، واليوم كرر الرئيس أردوغان وطالب الدول التي لم تعترف بفلسطين حتى الآن أن تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة". وتابع: "الشعب التركي بجميع أيدولوجياته وأحزابه نتحد إذا ما كان الأمر متعلقاً بالقضية الفلسطينية وحركة فتح خاصة".

ودعا "أوزجان" الأطراف الفلسطينية كلها إلى توحيد كلمتها لوحدة الصف الفلسطيني والسعي لبناء دولة مستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف: "في هذا اليوم نرى دولة الاحتلال كيف تضطهد حقوق الإنسان وخاصة أهل البلد الأصليين في فلسطين، وهم الذين جاؤوا من بعيد، واحتلوا الأرض الفلسطينية". وتابع: "تدين بقوة الاستيطان، فالأراضي الفلسطينية تقسم وتُهدم البيوت بحجة الاستيطان، لذلك على جميع الدول والأمم المتحدة أن تقوم بواجبها اتجاه الشعب الفلسطيني". واختتم حديثه قائلاً: "أتمنى أن يكون المؤتمر ناجحاً ووسيلة لاتحاد الشعب الفلسطيني".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/11/29

٥٣. غارة إسرائيلية استهدفت مستودعاً للذخيرة داخل اللواء 38 التابع للفرقة الرابعة في الجيش

السوري

بيروت . "راي اليوم": قالت مصادر لـ"راي اليوم" إن الطيران الإسرائيلي شن غارتين بـ 4 صواريخ، الأولى استهدفت مستودعاً للذخيرة داخل اللواء 38 التابع للفرقة الرابعة في الجيش السوري والثانية استهدفت عدداً من السيارات بالقرب من أوتوستراد (بيروت - دمشق). وقالت المصادر إن الغارة الثانية لم تستهدف أي شخصية أمنية أو سياسية، وإنما قافلة سيارات احترقت بأغلبها ويُرجَّح بأنها كانت شحنات أسلحة تابعة لحزب الله.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/29

٥٤. رئيس الإمارات يجدد التزام بلاده بمساندة القضية الفلسطينية

نيويورك "وام": جددت دولة الإمارات العربية المتحدة التزامها بمواصلة مساندة أبناء الشعب الفلسطيني ومسيرة نضاله العادلة لتحقيق تطلعاته في إزالة الاحتلال الإسرائيلي العاشم عن أرضه ونيله حريته وكرامته وحقه في ممارسة تقرير المصير، بما في ذلك إقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمتها مدينة القدس الشريف.

جاء ذلك خلال الرسالة التضامنية التي وجهها الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، أمس إلى بول فوديه سيك رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بمناسبة "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني" ..

وحذر من استمرار سياسات الاستيطان الإسرائيلية غير الشرعية العاكسة بوضوح حقيقة نواياها العدوانية الرامية إلى تكريس حالة احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية التي اغتصبتها بالقوة العسكرية وتسببت في نفس جميع الجهود السابقة والحالية التي بذلت على الصعيدين الإقليمي والدولي من أجل تحقيق السلام.

وشدد على تأييد دولة الإمارات جميع الجهود المبذولة والرامية إلى وضع آلية وسقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ "الأرض مقابل السلام" و"مبادرة السلام العربية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/11/30

٥٥. مسؤول أممي: غزة قنبلة موقوتة.. والقدس ربما تصبح برميل بارود

نيويورك/ محمد طارق: حذر يان الياسون، نائب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، الثلاثاء، من أن "قطاع غزة لا يزال قنبلة موقوتة"، وأن مدينة القدس "يمكن أن تتحول إلى برميل بارود". وخلال احتفالية في مقر المنظمة الدولية في مدينة نيويورك الأمريكية، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أضاف الياسون أن "الانقسامات الداخلية في الضفة الغربية تضيف بعدا جديدا للوحدة الفلسطينية الناقصة، والتي يمكن أن تقوض الديمقراطية وسيادة القانون في نهاية المطاف".

وأعرب عن أسفه إزاء ما وصفه بـ"العقد الماضي المفقود لصنع السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، مشددا على أنه "إذا استمر الجمود أو تعمق، فإن حل الدولتين قد يصبح بعيد المنال".

ومضى قائلاً: "مر عقد على سيطرة (حركة) حماس على غزة- والتي ندين إجراءاتها العنيفة ضد إسرائيل- وشعبها انفصل عن الضفة الغربية. ولا شك أن الانقسام مستمر في التعمق. وبسبب الصراعات العنيفة والقيود التي فرضتها إسرائيل، يوجد مليوناً فلسطينياً في غزة يعانون من بنىة تحتية متهالكة واقتصاد مشلول".

وأثنى المسؤول الأممي على ما حققه الفلسطينيون في الأمم المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية، مشيراً إلى قبول فلسطين كدول مراقب غير عضو في المنظمة الدولية عام 2012، مضيفاً أن 137 دولة عضو في الأمم المتحدة تعترف اليوم بدولة فلسطين، التي يرفرف علمها في مقر الأمم المتحدة وفي المكاتب الإقليمية بجميع أنحاء العالم.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/11/29

٥٦. جنيف: الأمم المتحدة تحيي اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

جنيف: أحييت الأمم المتحدة في جنيف مساء اليوم الثلاثاء، اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف الـ29 من تشرين الثاني من كل عام. وألقيت خلال الاحتفال كلمات لمدير عام مكتب الأمم المتحدة في جنيف نيابة عن أمين عام الأمم المتحدة، ولممثل لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، ولممثل اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، إضافة إلى كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، والاتحاد الإفريقي، والمنظمات غير الحكومية الأخرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/29

٥٧. مسؤولون دوليون يحذرون من خطورة الأوضاع الصحية في قطاع غزة

غزة - نسمة حمتو: حذر مسؤولون محليون ودوليون في القطاع الصحي، من خطورة الأوضاع الصحية في قطاع غزة في ظل تراجع الخدمات المقدمة لهم ومنع المرضى من السفر عبر حاجز بيت حانون (إيرز). وطالب هؤلاء خلال فعالية إطلاق التقرير السنوي للحق في الصحة، والذي نظّمته منظمة الصحة العالمية في غزة، الثلاثاء 29-11-2016، بضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل تقديم مزيد من الدعم للقطاع الصحي في غزة.

وأعرب د. جيرالد روكنشاوب، ممثل منظمة الصحة العالمية في فلسطين، عن قلقه الحقيقي من الانتهاكات المستمرة، خاصة الحق في الحياة التي يعيشها سكان قطاع غزة بشكل يومي، مؤكداً أن الحق في الصحة يتطلب الوصول للرعاية الصحية بتكلفة متاحة.

ولفت روكنشاوب الانتباه إلى أهمية إزالة قيود الحركة للمرضى الذين يجب أن يصلوا للرعاية الصحية، وتطوير النظام الصحي تحت الاحتلال، محذراً من أن هناك تطورا غير طبيعي في الأمراض المعدية التي لا يتم السيطرة عليها من خلال أنظمة المراقبة في قطاع غزة. من ناحيته، قال روبرت بيبر منسق الأمم المتحدة لشؤون المساعدات الإنسانية والتنمية: إن الحالة المعقدة التي يعيشها القطاع الصحي في غزة كبيرة جداً أهمها وضع الأمراض المزمنة والأوضاع الاجتماعية والفقر والبطالة.

وقال: "فكرة أن يقف حاجز أمام الرعاية الصحية يشعرونا بالقلق الشديد، فإن منع طفل من الوصول للرعاية الصحية يجب أن يحرك قلوب الجميع، هناك أناس حقيقيون معدلات القبول للتصاريح تنخفض لتصل إلى 66% في العام الماضي وهذا الرقم في تراجع، هناك آلاف التقارير التي تم رفضها أكثر من نصف هذه الحالات لم تتلق العلاج مطلقاً".

وتابع: "30 ألف تصريح تم رفضه في عام 2015 وحول الرقم كمية كبيرة من المعاناة والقلق كما أن هناك 1500 تصريح لتجار تم منعهم من السفر، إضافة إلى معاناة المؤسسات الدولية والبعثات الدبلوماسية في الوصول لغزة".

بدوره، قال ماتيا يوريتي ممثل الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون: إن تقرير منظمة الصحة العالمية عن الوضع في قطاع غزة يعطي صورة مقلقة، داعياً منظمة الصحة العالمية أن تدعم جهود وزارة الصحة التي تحاول أن تقدم الخدمات للمرضى.

وأكد على أن الحق في الصحة هو أحد حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن يتمتع فيها كل مواطن في قطاع غزة، معرباً عن قلقه من التوجه السلبي للوضع الصحي في القطاع.

وقال: "رغبتنا في الحق في الصحة يمكن أن تكثف، لذلك على المجتمع الدولي أن يستخدم البيانات التي خرجت من منظمة الصحة العالمية واستخدامها بشكل جدي، ستبقى سويسرا تعمل من أجل الدفاع عن الحق في الصحة ولكن لا يمكن أن نفعل ذلك وحدنا".

فلسطين أون لاين، 2016/11/29

٥٨. إطلاق شبكة المدن البلجيكية لصالح فلسطين في بروكسيل

بروكسيل: شهد المجلس البلدي لمدينة اكسيل، إحدى مقاطعات العاصمة البلجيكية بروكسيل، ولادة شبكة السلطات المحلية البلجيكية لصالح فلسطين، والذي يضم أربع مدن ومحافظة بلجيكية تقيم علاقات توأمة وتعاون مع مدن فلسطينية.

نائب رئيس مدينة اكسيل والمتوأم مع مدينة الزيادة بيا ديالو، استعرض في حفل لهذا الغرض، المراحل التي قادت إلى إعلان هذه الشبكة الأولى من نوعها في بلجيكا، مذكرا بعلاقة التوأمة مع المدينة الفلسطينية وخاصة في مجال المياه ومشيرا لرمزية هذه المدينة كونها أنجبت الشهيد نعيم خضر، أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية، والذي استشهد أمام منزله في بروكسيل في الأول من حزيران من عام 1981.

رئيس المجلس التنفيذي لمقاطعة هينو والمتوأم مع محافظة بيت لحم، سيرج هوستاش، استعرض النشاطات الهامة بين المحافظتين في مجال دعم العمل الطبي من خلال تدريب أكثر من 500 ممرضة من محافظة بيت لحم يعملن في مجال مساعدة المعاقين، وفي المجال الثقافي بمشروع المنارة الموسيقي الفلسطيني البلجيكي والذي تجسد عبر فرقة موسيقية مشتركة بين البلدين تغني أشعار محمود درويش وتقدم عروضاً فنية مميزة في أوروبا وفلسطين.

وأعلن هوستاش عن تنظيم رحلة لفلسطين لـ 100 موسيقي بلجيكي، في شهر نيسان القادم للمشاركة في مهرجان الموسيقى الصوفية في مدينتي الخليل وبيت لحم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/29

٥٩. متحدثون دوليون: تأييد ودعم لشعبنا خلال الجلسة المسائية للمؤتمر السابع لحركة فتح

رام الله: تحولت الجلسة المسائية للمؤتمر العام السابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، إلى تظاهرة تأييد ودعم لشعبنا الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد المتحدثون من الوفود المشاركة في الجلسة، دعمهم لحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، ودعوا الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين إلى الاعتراف السريع بها. وقال سكرتير الاشتراكية الدولية لويس ايبالا، إن حركة فتح وقفت إلى جانب العديد من المؤسسات والمنظمات التي طالبت بالحرية والعدالة، وإنفاذ قرارات الشرعية الدولية، لافتاً إلى أن هناك تعاون وعمل بين الاشتراكية وحركة فتح منذ ثمانينات القرن الماضي، وتم تحقيق العديد من الإنجازات.

وشدد ايلا على أن حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة يعد أحد القيم التي تتمسك بها الاشتراكية الدولية. ودعا كل الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين إلى الاعتراف السريع بها، وهذا ما تدعو إليه بلاده تشيلي التي تضم أكبر تجمع للجالية الفلسطينية في العالم.

بدوره، اعتبر مسؤول الحزب الشيوعي الصيني تشان جيان وي، انعقاد المؤتمر حدثا هاما لأبناء الشعب الفلسطيني، ناقلا تحيات دائرة العلاقات الخارجية بالحزب للرئيس وشعبنا وتمنياته بنجاح فعاليات المؤتمر.

وأكد أن الصين تدعم بحزم عملية السلام بالشرق الأوسط، ودولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ويولي الحزب أهمية لتعزيز علاقات التعاون المشتركة مع حركة فتح في مختلف المجالات.

وأعربت رئيسة لجنة فلسطين في البرلمان الأوروبي مارتينا أندرسون عن رفضها لكافة أشكال الفصل العنصري التي يتعرض لها الفلسطينيون في كل مكان في فلسطين، وكافة إجراءات الاحتلال المتمثلة بسياسات العقاب الجماعي، ومصادرة الأراضي والاستيطان.

ونقلت تحيات رئيس حزب "الشين فين"، واعتذاره لعدم الحضور بسبب مشاركته في جنازة الرئيس الراحل فيدل كاسترو، وتحيات رئيس مجموعة اليسار الموحدة في البرلمان الأوروبي، وتمنياته بنجاح المؤتمر.

وبينت أن إيرلندا تولي قضية الانقسام أهمية كبيرة، ودعت لضرورة تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، ووضع كافة الخلافات جنبا حتى تتحقق كل أمني وطموحات الشعب الفلسطيني، بعد تثبيت كافة المعايير لبناء الدولة والتدابير اللازمة لتحقيق الأهداف الوطنية، بين جميع الأطراف.

وقالت إن هذا المؤتمر يتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث مئات آلاف الناس حول العالم يتضامنون مع فلسطين.

من ناحيته، قال نيكولاي مالدينوف ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إنه لشرف عظيم لي أن أخطب المؤتمر العام السابع لحركة فتح، التي تشكل روح الشعب الفلسطيني، مثلما يشكل الفلسطينيون روح الشعوب العربية.

وقال: "فتح كانت وستبقى وستكون دائما أم الجماهير الفلسطينية، وهي الديمقراطية الفلسطينية التي تحافظ على حلم الدولة الفلسطينية وتعمل من أجل السلام، اعملوا من أجل السلام ولا تستسلموا حتى إقامة الدولة".

وبين أن دورا كبيرا لفتح والمسؤولية كبيرة لحماية حل الدولتين من خلال قيادتها الشجاعة وخياراتها في تبني المقاومة السلمية وتشجيع السلام، واستعدادها المستمر للوصول إلى سلام عادل وشامل، وعملها لتحقيق الوحدة الفلسطينية، والذي سينتج عنه الوصول لاتفاق سلام يحقق الحرية لفلسطين. وأعلن أن الأمم المتحدة ستواصل وقوفها بجانب الشعب الفلسطيني وكل من يعملون في سبيل تحقيق سلام عادل، حتى تتحقق الحقوق الفلسطينية المشروعة.

من جهتها، قالت سكرتير العلاقات الدولية للحزب الاشتراكي السويدي فيرونيكا بالم، إن لدينا علاقات صداقة وتعاون طويلة في الحزب الاشتراكي مع حركة فتح، لأن نضال الشعب الفلسطيني هو نضالنا بالحزب.

وأشارت بالم إلى أن الحزب الاشتراكي عمل عام 2014 على دفع دولة السويد للاعتراف بالدولة الفلسطينية وهو ما تحقق، داعية جميع دول العالم للاعتراف بالدولة الفلسطينية وحق شعبها بتقرير مصيره، لأنه دون ذلك سيزيد اليأس للناس، ولا بد من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت: لا زلنا ندعم ونقف مع رؤية حل الدولتين، ونأمل أن تتجح المبادرة الفرنسية التي ندعمها، ولا بد أن يبقى حيا وبدونه فإننا نخاطر بنشر ثقافة اليأس، ويجب إنهاء الاحتلال وهذا امر في غاية الأهمية، ويجب وقف أي نشاط استيطاني لأنه مهدد للعملية السلمية.

وأكدت بالم أن السويد ستقدم كافة أشكال الدعم للشعب الفلسطيني، لتطوير الديمقراطية وحقوق الانسان، وستدعم الحريات النقابية، ومحاربة الفساد.

وهنا سكرتير العلاقات الدولية لحزب العمال النرويجي اوانجر كفكهاالم، الرئيس محمود عباس على إعادة انتخابه رئيسا لحركة "فتح".

وأشار إلى العلاقات المتينة والمميزة التي تربط بين حزب العمال النرويجي وحركة "فتح"، خاصة بين الشباب وما نتج عنها من زيارات متبادلة، آملا أن تستمر هذه العلاقات وتتطور بشكل أكبر وبما يخدم الشعبين الصديقين.

من جهته، شدد ممثل الحزب الاشتراكي الفرنسي مارك لافيرن، على أن فرنسا والحزب الاشتراكي أصدقاء للشعب والقيادة الفلسطينية، خاصة حركة "فتح".

ونوه لافيرن إلى أن الحزب الاشتراكي ليس الشريك الوحيد لفلسطين ولكن كل أركان الدولة تقدم كافة أشكال الدعم، والمجتمع الفرنسي يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وهناك جمعيات ومؤسسات مجتمع مدني في فرنسا تقيم توأمة وعلاقات شراكة مع مؤسسات وشركات فلسطينية.

وأعلن نائب رئيس كتلة الأحزاب الاشتراكية في البرلمان الأوروبي فيكتور كوستنارو التزام مجموعته بحل الدولتين دون أية شروط، بما يؤسس لقيام دولة فلسطين تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل، و"نحن هنا لنؤكد على ضرورة احترام القوانين والالتزامات الدولية التي وافقت عليها إسرائيل بنفسها". وتطرق إلى بعض الخطوات التي تقوم بها كتلة الأحزاب الاشتراكية، عبر توضيح الحقائق لكافة الأوروبيين حول ما يدور في فلسطين، إلى جانب تشكيل التحالفات المناصرة لفلسطين سواء داخل البرلمان الأوروبي أو خارجه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/29

٦٠. برلمانيو جنوب أفريقيا يتوشحون بالكوفية الفلسطينية

بريتوريا: توشح برلمان جنوب إفريقيا في جلسته المنعقدة اليوم الثلاثاء بالكوفية الفلسطينية التي تعتبر رمز التحرر والنضال الفلسطيني، في سابقة تاريخية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر 1977. هذه السابقة هي بمثابة انعكاس لطبيعة العلاقة التاريخية النضالية والصدقية التي جمعت بين قيادات الحزب الحاكم، والرئيس القائد الراحل ياسر عرفات بشكل خاص، ومنظمة التحرير الفلسطينية والحزب الحاكم "ANC" في جنوب أفريقيا بشكل عام، حيث ما زال الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا يعمل أقصى ما بوسعه من أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/29

٦١. جيمي كارتر لأوباما: اعترف بدولة فلسطين

دعا الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الاعتراف بدولة فلسطين قبل مغادرته البيت الأبيض في شهر كانون الثاني المقبل. وكتب كارتر في مقال نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" أن "هدف الرئيس باراك أوباما كان دعم التفاوض لإنهاء النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين على أساس حل الدولتين. هذا المنظور اليوم هو في وضع خطير"، مضيفاً أنه لا يزال "مقتنعاً بأن الولايات المتحدة لا يزال بإمكانها رسم صورة مستقبل النزاع قبل حدوث تبديل رئاسي في البيت الأبيض، لكن الوقت قصير جداً".

واعتبر كارتر أن "الخطوة البسيطة لكن الأساسية التي بإمكان الإدارة (الأميركية) الحالية اتخاذها قبل انتهاء عهدها في 20 كانون الثاني هي منح الاعتراف الدبلوماسي الأميركي بدولة فلسطين، كما فعلت 137 دولة، ومساعدة فلسطين على الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة». وحذر الرئيس الأميركي الأسبق من أن آفاق السلام بدأت تختفي بسرعة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مندداً كذلك بسياسة الاستيطان الإسرائيلي.

السفير، بيروت، 2016/11/30

٦٢. الحكومة الهولندية تتبرع بنحو ثلاثة ملايين يورو لـ"الأونروا" في الأردن

رام الله: أعلنت سفارة مملكة هولندا في الأردن عن تبرع بقيمة 2 مليون و950 ألف يورو لـ"الأونروا" من أجل دعم خدمات التعليم المقدمة لأطفال اللاجئين الفلسطينيين من سورية في الأردن. ويعدّ هذا الإعلان وفق بيان لـ"الأونروا" اليوم، جزءاً من إطلاق حكومة هولندا صندوق إقليمي خاص استجابة للالتزام السورية وذلك من أجل دعم البلدان المتضررة وهي الأردن و لبنان وتركيا والعراق.

القدس، القدس، 2016/11/29

٦٣. المؤتمر السابع.. هل تنقسم فتح؟!

ماجد أبو دياك

تعقد حركة فتح مؤتمرها السابع اليوم على وقع طبول الخلاف المستحکم بين رئيسها الحالي محمود عباس وعضو مركزيتها المفصول، المعروف بعلاقاته المشبوهة مع إسرائيل وبعض الأجهزة العربية. ويتسم الخلاف هذه المرة بالطابع الشخصي، وليس له أي أسباب سياسية، إلا ما تعلق منها بالضغط العربي على عباس لإزاحته واستبداله على خلفية موقفه السياسي الذي تقول إسرائيل إنه رافض لتقديم تنازلات جديدة، وذلك على الرغم من كل التنازلات التي قدمها عباس على الصعيدين السياسي والأمني!

وكان الخلاف وصل إلى مراحل متقدمة عبر فصل أشخاص مقربين من دحلان من المجلس الثوري (هيئة وسيطة بين اللجنة المركزية والمؤتمر العام) وغيرهم من القيادات فضلاً عن تجريد رواتب العشرات من الكوادر؛ بحجة انحيازهم لصالح دحلان.

دحلان يصعد

وفي خضم تبادل الاتهامات بين الطرفين، صعد دحلان طموحه بالخلافة عبر تعزيز دوره في تسهيل حركة الأشخاص وفتح المعابر في قطاع غزة بالتفاهم مع مصر، وعقد مؤتمرات لرجال أعمال وغيرهم في العين السخنة بمصر، في محاولة لتعزيز مواقفه في مواجهة عباس الذي بات يواجه توافقا عربيا يتمثل بالرباعية العربية لإزاحته وترتيب قيادة بديلة له تستجيب أكثر للمطالب الإسرائيلية لإنجاز عملية التسوية السياسية وخصوصا الاعتراف بيهودية الدولة والتغاضي عن الاستيطان الإسرائيلي وغيرها من المواقف التي تعطل التسوية بسبب الموقف الإسرائيلي المتشدد منها. ولكن التحرك في غزة محاولة يشكل محاولة تبدو يائسة وفاشلة لاستمالة حركة حماس جنبا إلى جنب إلى التحرك في الضفة لاستمالة أعضاء جدد من حركة فتح وعلى الأخص في المخيمات الفلسطينية عبر ضخ الأموال فيها لكسب الولاءات.

فدحلان له تاريخه المرير مع حماس، ما يجعله أبعد ما يكون من استمالتها فإن رغم محاولة استغلال الأموال التي يحصل عليها من بعض الدول العربية لتقريبه من الحركة محاولا بذلك استغلال حاجتها للدعم المالي في ظل الحصار السياسي والمالي الذي تواجهه من إسرائيل وبتواطؤ من مصر وقيادة السلطة الفلسطينية.

ويشكل الخلاف السابق وبرنامج دحلان القريب من أنظمة تتاصب حماس العداء ومواقفه السياسية المهاودة للعدو عوامل تمنع دحلان من كسب ود الحركة التي اتخذت موقفا متوازنا من عباس ودحلان لعلمها أن الشخصيتين تتصارعان شخصيا، وتزايدان على بعضهما في تقديم التنازلات للعدو!

خلاف متصاعد

إن عمق الخلاف بين الشخصين يهدد بانقسام هذه الحركة في ضوء انقسام قياداتها لصالح هذا أو ذاك، حيث يلعب المال والوعود بالمناصب دورا كبيرا في إزكائها. ويشكل التدخل الخارجي لصالح دحلان تسعيرا للخلاف داخل الحركة، ويبدو خطيرا أكثر من أي وقت مضى في ضوء ضعف الانتماء الوطني في صفوفها، والذي كرسته سياسات قياداتها المهاودة لإسرائيل بحق القضية وتجلت في أوضح صورها بمفاوضات مدريد وما تلاها من اتفاقات أوسلو والتنسيق الأمني مع العدو ضد المقاومة. ويصعب ذلك من أمر الاتفاق على برنامج وطني ويجعله مرهونا لإرادة الخارج.

إن تزامن الخلاف الشخصي مع عدم وجود برنامج وطني حقيقي لفتح واستمرار تقديم التنازلات للعدو دون ثمن، يساهم في إضعاف الحركة التي قادت النضال الفلسطيني ردحا من الزمن؛ وذلك لأن هذا الخلاف يصرفها عن مواجهة مشاريع ومخططات العدو، ويجعلها أسيرة لخلافاتها. ويستعر هذا الخلاف في وقت تعيش فيه القضية الفلسطينية أصعب مراحلها في ضوء تصاعد محاولات تصفيتها من القيادة الإسرائيلية المصرة على الاستيطان والتهويد ورفض عودة اللاجئين والإصرار على يهودية الدولة والموقف الأميركي المناصر لكل ذلك. وإضافة للخلافات الداخلية والضغط العربية، فقد تراجعت أهمية القضية ككل ومنها الحركة بعد قيام الثورات المضادة، ما جعل السلطة ضعيفة أمام الضغوط لا سيما وأن الأنظمة لجأت أكثر للتطبيع مع إسرائيل على حساب القضية، وهو ما عبر عنه نتياهو مؤخرا بالقول إن هناك تغييرا حدث في المنطقة باتجاه الدول العربية للتطبيع قبل إنجاز الحل والتطبيع مع الفلسطينيين أولا. الخلافات الشخصية إذن تبدو مدمرة للحركة، وتضعف هويتها، وتجعلها تابعة أكثر للأنظمة، وأكثر قابلية للضغوط الخارجية العربية والدولية، كما تؤثر على غياب المشروع الوطني في ظل تصاعد مخططات الاستهداف و تصفية القضية.

ورغم أن بعضا من قيادات الحركة ومؤيديهم لا يزال يتمسك بالمواقف الأصلية لفتح خصوصا في موضوع مقاومة الاحتلال، فضلا عن الأداء المشرف لبعض كوادرها في انتفاضة الأقصى الأخيرة جنبا إلى جنب مع حركة حماس وغيرها من الفصائل، فإن الانقسام يشير إلى الدرك الأسفل الذي أوصلتها له سياسات قادتها.

وفي سياق الخلاف، يحاول عباس استخدام ملف اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات؛ لإلصاق التهمة بدحلان الذي يجهز بدوره الملفات لرد التهمة لعباس، مع أن الكل يعلم أن الاغتيال لم يكن ليتم لولا تأمر داخلي فلسطيني اشتركت فيه بعض قيادات فتح!!

إلا أن الملف الأخطر فهو المصالحة مع حماس التي عطلها عباس وقيادته وعمل على إلغاء الانتخابات البلدية؛ منعا لفوز الأخيرة بها. وهذا الملف له أبعاد إقليمية ودولية، ولا يعتقد أن يتم تحقيق إنجاز فيه بصرف النظر عن القيادة القادمة.

مستقبل فتح

ورغم استعار الخلاف بين الرجلين، فإن دحلان يظل خارج فتح بعد فصله منها، الأمر الذي يدفعه لاستعادة دوره بالانشقاق إذا فشل في تحريك ملف عزل عباس وإضعافه داخل فتح. وفي حال تم الانشقاق، فإن فتح ستذهب للمجهول، أما المستفيد الأكبر فهو إسرائيل.

ولا يفوتنا الإشارة إلى أن كلتا الشخصيتين ليست هي المرجوة لقيادة فتح فلسطين والمقاومة، ما يزيد من مسؤولية القيادات المخلصة ومن خلفها قيادات الشعب الفلسطيني في محاولة إنقاذ الحركة والقضية، وإلا فإن الشخصيتين ومن خلفهما ستوردان القضية موارد الدمار، وسيكون الشعب الفلسطيني هو المتضرر الأكبر.

وفي هذه الحالة، فإن المطلوب من حماس العمل مع الأطراف والشخصيات التي ستحافظ على الثوابت الفلسطينية.. وهذه مهمة تبدو صعبة في ضوء الوضع القائم في فتح، والتدخلات العربية والدولية في الوضع الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2016/11/30

٦٤. مؤتمر "فتح" نهاية مرحلة وبداية أخرى

معين الطاهر

بدأت، أمس، أعمال المؤتمر السابع لحركة فتح داخل أسوار المقاطعة (مقر الرئيس الفلسطيني)، وهو مؤتمر يختلف، في تركيبته وظروف انعقاده وأهدافه ونتائجه، عن كل المؤتمرات السابقة للحركة. ومن دون أن نستبق نتائجه التي تبدو واضحة تماماً من مقدماته، ولن نغيّر من اتجاهها الرئيسي خروقات أو مفاجآت هنا وهناك، إلا أنه يمكن لأيّ مراقبٍ ذي صلة أن يُجمل السمات العامّة لما يجري، ولما هو متوقع.

يضم المؤتمر نحو 1400 عضوٍ اختيروا على أساسٍ تمثيليٍّ ووظيفيٍّ، وخضعوا لمراحل تصفية متعدّدة، تحكّمت بها التوازنات ورضى الرئيس والتقارير الأمنية، وغلب عليها مقياس الولاء، واستثناء المعارضة والرأي الآخر، بحجّة التخلّص من المتجنّحين (مجموعة محمد دحلان). كما تميّزت بغياب حقيقيٍّ لقدامى المناضلين، وتهميش كبير لتمثيل الشتات الفلسطيني، بحيث يصدّق عليه القول إنّه مؤتمر للسلطة الفلسطينية وكوادرها العاملة.

شهدت الأجواء التحضيرية للمؤتمر ظاهرةً غريبة لم تعهدها "فتح" من قبل؛ إذ امتلأت صفحات التواصل الاجتماعي بإعلانات انتخابية مباشرة للمرشحين لعضوية المجلس الثوري واللجنة المركزية، بل وجرى استحداث صفحة عنوانها "مرشحي المؤتمر السابع لحركة فتح"، ضمّت صوراً ودعايات مملوكة للمرشحين، وكأنّ الجمهور الناخب هو جمهور "فيسبوك"! واللافت أن مجمل هذه الدعايات افتقر لأيّ برامج نضالية أو سياسية، واكتفى بعرض سير ذاتية للمرشحين الذين تجاوز عددهم المئات. كما ترافق ذلك مع إعلاناتٍ لتجمّعاتٍ جهويةٍ تعرب عن اختيار ممثلين لها أو تأييد آخرين، في الوقت الذي شهدنا فيه تسريباتٍ لتسجيلاتٍ (بعضها مفبرك وبعضها قديم) ترفع من قيمة هذا

المرشح، وتحطّ من قيمة ذلك، بما يشي بأنّ ثمة تصفية حسابات كبرى، تجري بين بعض القيادات الحالية وما يرتبط بها من أجهزة ومحاوّر.

ثمة في المؤتمر مؤشّرات واضحة على تكوّن طبقة سياسية جديدة، تتألف من تحالف كبار العاملين في السلطة مع قادة الأجهزة الأمنية، وشريحة من رجال الأعمال أصحاب المصالح الاقتصادية، المستفيدين من العمل مع دوائر السلطة المختلفة. وسيُلقى هذا التحالف بظلاله على طبيعة المرحلة المقبلة لحركة فتح والسلطة الفلسطينية، حيث سيكون الهدف الرئيسي هو إدارة العلاقة مع الاحتلال، وليس دحره أو إقامة الدولة الفلسطينية، وهو ما سيؤدي إلى سلسلة من المتغيّرات على هذا الصعيد، تتعلق بالنظر إلى الاحتلال، والاكتفاء بتكوين ما يشبه الإدارة الذاتية ضمن التجمعات السكانية الكبرى، أي أن السلطة المقبلة تتّجه نحو التخلص التدريجي من فكرة "حلّ الدولتين"، والقبول بحكم ذاتي محدود على السكان، وليس على الأرض.

بعد انتهاء أعمال المؤتمر السابع في رام الله، فإنّ مؤتمراً آخر يجري الإعداد لعقده في القاهرة، وربما بالتسمية نفسها (المؤتمر السابع)، تنظّمه مجموعة محمد دحلان. وقد بدأت الاستعدادات لعقده، فثمة اتصالات تجري مع مجموعاتٍ فتاويةٍ متعدّدة للانضمام إليه، كما أن نسحاً من مسوّد أولى لبرنامج السياسي قد تسرّبت، وهاجسها تبرئة المجموعة المذكورة من تهمة التسبّب بالانقسام، أو عرقلة تسليم السلطة لحركة حماس، بعد الانتخابات التشريعية التي فازت بها، بحيث يتخيّل المرء أنّ تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية يبدأ من هذه النقطة. في الحقيقة، لا يختلف كل من البرنامجين عن بعضهما، في مسوّدته الأولى، إلا في بعض التفاصيل. لكنّ مؤتمر محمود عباس المنعقد أو مؤتمر محمد دحلان المتوقع انعقاده يتباريان في التراجع خطواتٍ عن المشروع الوطني الفلسطيني.

من المتوقع أن يستقطب محمد دحلان ومجموعته أفراداً أو مجموعات أخرى محدودة، وضعها الرئيس عباس، بفعل المناخ الإقصائيّ، في طريقه. لكنّ، ثمة مجموعات أكبر لا نعرف بعد مدى ردة فعلها على ما تعرّضت له من إبعادٍ مبرمج، فبعضها يختلف جذرياً عن الخطّ السياسي الذي يقوده الرئيس محمود عباس، وبعضها الآخر غاضبٌ لإبعاده سابقاً عن مواقع المسؤولية، ولاحقاً عن المؤتمر الحالي، وستضاف إليهما مجموعة ثالثة من الساخطين على نتائج المؤتمر. لكن ما سيجمع بين هذه المجموعات ابتعادها الفعلي عن حركة فتح وشعورها بأنها أصبحت جميعها خارج المسار الجديد للحركة.

ليس الانقسام في صفوف فتح أمراً سهلاً، ولا مستحباً، بطبيعة الحال. تاريخياً، كانت ثمة تيارات مختلفة في داخل حركة فتح، لكنّ أيّ تيارٍ، مهما اقترب أو ابتعد عن دائرتها المركزية، لم يكن ليأخذ بعداً انشاقياً، إلا عبر تدخّلات ورعاية عربية. في هذه المرة ثمة أربع دول عربية (الرباعية العربية)

تدعم مثل هذا الانقسام، ومهما حاول الرئيس محمود عباس التخفيف من آثاره، فإنه سيترك ندوباً عميقة على الجسم الفلسطيني، ليس بفعل التدخّلات العربية والانقسام فحسب، وإنما أيضاً بفعل سياسات عباس في مواجهته.

في هذا السياق، لن ينحصر أثر الحجر الذي يلقيه الرئيس عباس في المياه الفلسطينية على حركة فتح فحسب، فثمة تصريحات ومواقف متعدّدة تفيد بأن الخطوة المقبلة، بعد المؤتمر السابع، هي عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني، والخشية الكبرى أن تكون تكراراً لسيناريو المؤتمر السابع لحركة فتح، ومحاولة جديدة لتكرار دعوته السابقة، قبل نحو عام، لعقد جلسة للمجلس الوطني. تلك الدعوة التي أفضلت عبر ضغط شعبي واسع، إذ سيعني إصرار الرئيس على عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني، بمواصفاته الحالية، انتهاء منظمة التحرير كياناً معنوياً للفلسطينيين.

ينبئ مجمل التطورات التالية لانعقاد المؤتمر السابع بفرغ واسع متوقّع حدوثه في الساحة الفلسطينية نتيجة غياب حركة فتح أو تغييبها عن المشهد السياسي والنضالي العام، والتاريخ لا يحتمل فراغاً. ولأنّ القضية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني أكبر من الهيئات والحركات والأفراد، مهما كان دورهم كبيراً وعظيماً في بعض مراحل النضال، فإنّ ثمة إرهاصات جديدة، عابرة للفصائل وللحدود، حتماً ستولد لتبقى رايات تحرير فلسطين عاليةً وخفاقة، فلعلها نهاية مرحلة وبداية أخرى.

العربي الجديد، 2016/11/30

٦٥. حماس تتربّح نتائج تبادل سفيري تركيا وإسرائيل

عدنان أبو عامر

في 15 تشرين الثاني/نوفمبر، أعلنت إسرائيل وتركيا أنهما تبادلتا سفيريهما الجديدين، كجزء من تطبيع علاقاتهما، وذكرت الأولى أنّها سمّت سفيرها الجديد في أنقرة إيتان نائيه، كما أعلنت الأخيرة تعيين كمال أوكام سفيرها لدى تلّ أبيب.

يأتي تبادل سفراء الدولتين، منذ اتّفاق تركيا وإسرائيل في 28 حزيران/يونيو، على تطبيع علاقاتهما بعد قطيعة لست سنوات، كان واضحاً أنّه سيؤثّر على علاقة حماس بتركيا، سلباً أو إيجاباً، فتوراً أو دفناً، مع أنّ قطيعة الدولتين وقعت عقب هجوم إسرائيليّ على سفينة تركيّة حملت مساعدات إنسانيّة إلى غزّة في 31 أيار/مايو 2010، قتل تسعة أتراك.

وفور توقيع اتّفاق المصالحة التركيّة-الإسرائيليّة، أصدرت حماس في 28 حزيران/يونيو بياناً عقب زيارة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل إلى أنقرة يوم 25 حزيران، عبّرت فيه عن شكرها لموقف

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الداعم لغزة، والجهود التركيبية الرسمية والشعبية لمساعدة أهل غزة، وتخفيف حصارها، وأعربت عن تطّلعها إلى مواصلة تركيا دورها بدعم القضية الفلسطينية. وقال الناطق الرسمي باسم حماس، والمقيم في قطر حسام بدران لـ"المونيتور" إنّ "علاقة حماس بتركيا متينة، ومبنية على أسس قوية، وتعتمد على دعم تركيا الرسمي والشعبي، للقضية الفلسطينية، وفلسطين مكانة خاصة عند الأتراك فكرياً وتاريخياً، لذلك فإنّ علاقة حماس بتركيا لن تتأثر سلباً بعلاقات تركيا الخارجية مع مختلف الأطراف، مع أنّ حماس مبدئياً ترى أنّ التطبيع مع المحتل الإسرائيلي لا يحمل مصلحة لشعبنا، على الرغم من أنّ رفع حصار غزة كان وما زال في أولويات السياسة التركية، التي تبذل جهوداً كبيرة في هذا الصدد".

وقبل أيام قليلة على إعلان تبادل سفيري تركيا وإسرائيل، تحدّث الخبير الأمني الإسرائيلي، الوثيق الصلة بالأمن الإسرائيلي يوسي ميلمان، في 5 تشرين الثاني/نوفمبر، عن شكوى تلّ أبيب لأنقرة حول مواصلة كوادر حماس أنشطتها من داخل تركيا، فيما تطالب إسرائيل طردها منها، وإغلاق مكاتبها المنتشرة في المدن التركية.

وقال سعيد الحاج، باحث فلسطيني في الشؤون التركية، ويقيم في اسطنبول، لـ"المونيتور" إنّ "علاقة حماس بتركيا قبل اتفاق الأخيرة مع إسرائيل وبعده، لم تكن استراتيجية تحظى بالدعم المالي أو العسكري، وهي مختلفة عن علاقة حماس السابقة مع إيران، أو علاقتها الحالية مع قطر، وإنّما اقتصر الدعم التركي لحماس على الجوانب السياسية والإعلامية، ولذلك لن تتأثر علاقتها كثيراً بتبادل السفيرين التركي والإسرائيلي، على الرغم من وجود تفاهم ضمني بعيد عن الإعلام بين حماس وتركيا قبل مصالحة الأخيرة مع إسرائيل، بخروج بعض قيادات حماس من أراضيها، مثل عضو المكتب السياسي لحماس صالح العاروري".

وأضاف الحاج ذو العلاقات الجيدة مع دوائر صنع القرار في أنقرة، أنّه "لا يظنّ أنّ حماس عقب تبادل سفيري تركيا وإسرائيل، قد تذهب إلى إيران بديلاً لتركيا، لأنّ علاقاتهما، أي حماس وإيران، ليست في أحسن أحوالها، وقد لا تتأثر إيجاباً بتقارب إسرائيل وتركيا، بسبب تدهور سمعة إيران بين قواعد حماس الشعبية، لدورها السلبي في حروب سوريا والعراق واليمن، وإيران ليست منتهقة إلى عودة علاقاتها بحماس كالسابق، مع الحفاظ على تواصلها مع قيادات الصفين الثاني والثالث داخل حماس، لإمكان استغناء إيران عن حماس عقب توسّعها المتزايد في المنطقة".

ما قد يزيد قلق حماس من التقارب التركي-الإسرائيلي، على الرغم من صمتها عن ذلك، تجاوز تبادل سفرائهما، من الجانب الدبلوماسي الرسمي إلى التطبيع الحميمي. فقد أجرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي في 20 تشرين الثاني/نوفمبر، حواراً حصرياً مع أردوغان، وفي 19 تشرين

الثاني/نوفمبر عقد أعضاء كنيست إسرائيليين لقاء في اسطنبول مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، وبأعضاء برلمان من حزب العدالة والتنمية الحاكم، وبحث الجانبان، التركي والإسرائيلي، إمكانية التعاون بين برلمانيي البلدين، وإمكانية إقامة جمعيات صداقة مشتركة، وجاءت زيارة الوفد البرلماني الإسرائيلي إلى اسطنبول للمشاركة في فعاليات مؤتمر الجمعية البرلمانية للناثو الذي عقد في ذات اليوم 19 نوفمبر.

وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، زار وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتس تركيا، في الزيارة الأولى لوزير إسرائيلي إليها منذ بدء تقارب البلدين، والتقى نظيره التركي بيرات البيروق، صهر الرئيس أردوغان.

وقال قيادي في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، لم يفصح عن هويته، لـ"المونيتور" إنه "لن يكون هناك تأثير سلبي لتقارب تركيا مع إسرائيل، على علاقتها بحماس، فأنقرة تفصل بعلاقتها الخارجية، ولا تخط بينها، ولا تساوم عليها، وعلاقتنا بإسرائيل لا تعني قطعها مع حماس، والعكس، وأي تقارب تركي مع إسرائيل ستظهر نتائجه في تقديم الدعم التركي للفلسطينيين".

وقد التقى رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل بأردوغان في 24 حزيران/يونيو، قبل أيام من مصالحة تركيا وإسرائيل. تم نقل هذه الفقرة بناء على طلب المحرر

وذكر رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي الأسبق أفرايم هاليفي، في 30 حزيران/يونيو في صحيفة يديعوت أحرونوت، أن حماس مستفيدة من تقارب تركيا وإسرائيل، لأنه فتح باباً واسعاً أمام تخفيف حصار غزة، بإدخال بضائع عدّة ووسائل بناء لمحطة إنتاج الكهرباء ومستشفى، ومستوى المعيشة المتدني في غزة سيرتفع، ورفع اتفاق إسرائيل وتركيا من مكانة حماس الدولية، فقد التقى رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل بأردوغان في 24 حزيران/يونيو، قبل أيام من مصالحة تركيا وإسرائيل.

وقال أحمد يوسف المستشار السياسي السابق لنائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، ويوسف يمتلك خطوط اتصال وثيقة بقيادات حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، الذي يقوده أردوغان، لـ"المونيتور" إن "تبادل السفراء بين أنقرة وتل أبيب شأن تركي داخلي، ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول، مع أن هذه الخطوة قد تصب في صالح تقديم المساعدات التركية لغزة، كما أن علاقة حماس بتركيا وثيقة، ولا يؤثر فيها سلباً التقارب التركي-الإسرائيلي، أما عن علاقتنا بإيران، فهي معقدة بسبب تعقيدات الملف السوري، وعودة علاقات حماس وإيران مرهونة بإيجاد حلّ للأزمة السورية، وليست مرتبطة باقترب تركيا من إسرائيل".

أخيراً... قد لا تمتلك حماس القدر الكافي من العلاقات الإقليمية والدولية التي تدفعها إلى إعلان موقف سلبي من تقارب تركيا مع إسرائيل، كي لا تغضب حليفها الأوثق أردوغان، الذي يحافظ على

علاقات حميمية مع قياداتها. وفي الوقت ذاته، تحاول حماس تحصيل أي إنجاز قد يسفر عنه تبادل السفيرين الإسرائيلي والتركي، كي لا تكون محرجة أمام الفلسطينيين والعرب بتقاربها مع حليف يوثق علاقته مع من تصفه بالعدو الإسرائيلي.

المونيتور، 2016/11/28

٦٦. الأسئلة الراهنة أمام مؤتمر 'فتح'

نبيل السهلي

مع انطلاق أعمال المؤتمر السابع لحركة 'فتح'، في مدينة رام الله، تبرز أسئلة عدة حول قدرة الحركة على قراءة تحولات المشهد السياسي، ناهيك عن التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وأقلها النشاط الاستيطاني المتسارع في الأراضي الفلسطينية وعلى وجه الخصوص في مدينة القدس التي تواجه محاولات إسرائيلية لـ 'قوننة' إسكات الأذان في مساجدها.

يلاحظ المتابع أن حركة 'فتح' والثورة الفلسطينية مرتا بمفاصل سياسية مهمة منذ انطلاق الأخيرة كان أهمها انتقال النقل من الأردن إلى بيروت بعد عام 1970، وبعد 12 عاماً وبالتحديد في صيف عام 1982 تم ترحيل منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت إلى أكثر من عشرة منافٍ عربية جديدة، وفي نهاية عام 1991 عقد مؤتمر مدريد للسلام مع تمثيل فلسطيني في إطار الوفد الأردني ثم ما لبث أن أصبح مستقلاً.

وفي 13 أيلول (سبتمبر) 1993، عقدت اتفاقات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وتم إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في نيسان (أبريل) 1994، وتبعاً لذلك انتقلت 'فتح' من مرحلة الثورة إلى مرحلة بناء السلطة مع الإبقاء على رفع شعارات تؤكد الثوابت الفلسطينية، بخاصة حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية على مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة كافة.

وفي 28 أيلول 2000، انطلقت انتفاضة الأقصى ليعبر الشعب الفلسطيني عن رفض سياسة الإملاءات وفرض الأمر الواقع الإسرائيلي، وخلال سنوات الانتفاضة خسر الشعب الفلسطيني حوالى ستة آلاف شهيد وحوالى أربعين ألف جريح. وبعد مفاوضات عبثية استمرت أكثر من عقدين مع الطرف الإسرائيلي ولم تفض إلى أي حق من الحقوق الفلسطينية، انطلقت هبة القدس في بداية تشرين الأول (أكتوبر) 2015 ليؤكد الشعب الفلسطيني من جديد استمرار رفضه سياسات الاحتلال الإسرائيلي.

صحيح أن فلسطين أصبحت عضواً في الكثير من المنظمات الدولية خلال السنوات الأخيرة، واعتبر هذا نصراً جزئياً على الصعيد القانوني والديبلوماسي، إلا أن الفلسطينيين واجهوا وما زالوا يواجهون أخطاراً جمّة، أقلها القوانين الإسرائيلية العنصرية بحق الشعب الفلسطيني.

رزمة من التحديات والأسئلة برسم المؤتمر السابع لحركة "فتح"، وبغض النظر عن عدد المؤتمرين (1400 عضو) تقريباً من أقاليم الحركة كافة، وما سيتمخض عن المؤتمر من هيئات تنظيمية وسياسية، فمن المحتمل أن تؤكد الأدبيات السياسية الصادرة حق الشعب الفلسطيني في الكفاح الوطني وعدم التركيز على الكفاح المسلح في شكل جوهري، كما ستؤكد الثوابت الفلسطينية حول قضايا جوهرية مثل: قضية اللاجئين والقدس والمستوطنات والدولة الفلسطينية والحدود، لكنها ستؤكد كذلك إمكانية التفاوض مع إسرائيل بعد سنوات بئسة من التفاوض. لهذا، ستواجه الحركة بعد انتهاء المؤتمر سيلاً من الانتقادات سواء من داخلها أو من فصائل فلسطينية أخرى ممثلة في منظمة التحرير وهيئاتها المختلفة ومن فصائل غير ممثلة في المنظمة، ناهيك عن تحليلات مرتقبة من وسائل الإعلام العربية. كما ستشهد الساحة السياسية الإسرائيلية تحليلات متشعبة قد تصل إلى حد المطالبة بتفكيك السلطة الفلسطينية.

بكل تأكيد سيتم انتخاب مجلس ثوري ولجنة مركزية في المؤتمر، لكن الثابت أن مقاليد الأمور ستبقى في يد الحرس القديم - وحركة "فتح" شأنها في ذلك شأن الفصائل والقوى الفلسطينية كافة في إطار النظام السياسي الفلسطيني وخارجه، لهذا قد تشهد الساحة الفتحوية تشظيات عريضة وبيانات معارضة لتوجهات الحركة السياسية والتنظيمية في حال لم يتم تجديد الخطاب السياسي وزج الكثير من الكفاءات الشبابية العلمية والعملية في الأطر القيادية، وقد تصل الأمور إلى حد تخوين بعض الرموز الفتحوية القيادية التي شاخت في ظل غياب الرمز الجامع التيارات كافة داخل الحركة.

ويبقى السؤال المطروح: هل تبتكر حركة "فتح" خطاباً جديداً يأخذ في الاعتبار تحولات المشهد السياسي العربي والدولي، خاصة بعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، والدعم المنتظر وغير المحدود لإسرائيل، والذي تجلى في شعاراته الانتخابية، التي تؤكد أمن إسرائيل ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى مدينة القدس.

الحياة، لندن، 2016/11/30

٦٧. الفلسطينيون وجدار الفصل في لبنان

د. خليل حسين

فجأة ودون مقدمات، انطلقت أعمال بناء جدار عازل حول مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، ما يثير جملة أسئلة حول هذا التوقيت وأهدافه وخلفياته. وإذا كان هذا الجدار من وجهة النظر اللبنانية، انطلق على خلفية حصار المجموعات الإرهابية التي تمكنت من التسلل إلى المخيم، وإقامة بيئات لوجستية وعملية للعمليات التي تنفذها مجموعات متطرفة إرهابية، فإن الأمر في الواقع يمثل حصاراً لشعب بكامله ضمن المخيم، والذي لا يمثل بالضرورة بيئة حاضنة حقيقية لهذه المجموعات الإرهابية.

فالفلسطينيون في لبنان كغيرهم من فلسطينيي الشتات في غير منطقة من العالم، يعيشون في ظروف قاسية، من الواجهة القانونية والاجتماعية والاقتصادية، وتحت مسميات ومبررات مختلفة، لا ترقى إلى الحد الأدنى من متطلبات الحقوق الإنسانية التي يفترض أن تقدم لهذه التجمعات البشرية في القرن الواحد والعشرين. وفي هذا السياق، لطالما عاش الفلسطينيون هذه الظروف واقعياً ومعنوياً، وفي قراءة بسيطة أقلها للعقود الخمسة الماضية، يتبين، أن ثمة وجهاً عنصرياً للتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني ومتطلباتها الواقعية والعملية. حيث زجت هذه القضية في أتون النزاعات الداخلية اللبنانية، وباتت في كثير من مراحلها، وقوداً لأزمات ممتدة لا حل لها. ومما يغذي هذا النمط من التعامل وأسلوب التعاطي غير السوي، جملة معطيات، ليس للشعب الفلسطيني، أمر في منعها أو تقريرها، بل في غالبها فرضت عليه ودفع أثمناً غالية فيها.

وجدران الفصل العنصري هي في الواقع عملياً وواقعياً، ولو بصور غير مادية، تركزت ببيئة قانونية وواقعية على مدى عقود من الوجود الفلسطيني في لبنان، فالفلسطينيون مكثسون كلاجئين في مخيمات متفرقة في معظم الأراضي اللبنانية التي تفتقر إلى الحد الأدنى من ظروف الحياة البشرية، لا خدمات ولا تقديرات، تحت مسميات منع التوطين وحق العودة وفقاً للقرار الدولي 194، في وقت أسهمت هذه البيئة من التعامل المذل، في خلق بيئة عدائية ممتدة بين الفلسطينيين وشرائح اجتماعية لبنانية، أدت بدورها إلى صدمات عسكرية في غير محطة من محطات الأزمة اللبنانية، حتى وصل بعضها إلى جرف وتهجير بعض المخيمات في غير منطقة لبنانية، كمخيمي تل الزعتر والضبية في شرق بيروت، ومخيم نهر البارد في الشمال اللبناني وغيره من التجمعات، وصولاً إلى مشروع، ربما صدام جديد مع مخيم عين الحلوة، الذي يعتبر من أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان.

من الناحية الأمنية والعملية، من حق السلطات اللبنانية اتخاذ ما يلزم من إجراءات، وما يناسب الواقع الموجود في المخيم وحوله، لدرء ومحاصرة المجموعات الإرهابية التي ينبغي القضاء عليها،

لكن هذه الإجراءات لا يجب أن تصبح عقاباً جماعياً له تداعياته المادية والمعنوية السيئة على المجتمعين اللبناني والفلسطيني، وبدل أن تحل المشكلة بوسائل استباقية متعارف إليها، سيشحن هذا المخيم وغيره بوسائل وأدوات الاستفزاز، والذي سيؤدي بدوره إلى عواقب وخيمة سبق للبنانيين والفلسطينيين أن مروا بها سابقاً واختبروها.

فالمسألة ليست -بنت ساعتها-، بل ثمة تراكمات عمرها من عمر اللجوء الفلسطيني إلى لبنان منذ عام 1948، وليس ثمة محاولة عملية لحل الكثير من القضايا التي باتت تشكل معضلات أمنية وعسكرية خطيرة، ينبغي التعامل معها بدرجة وحرفية عالية، فالشائع هو التعاطي مع هذه القضايا والمشكلات الفلسطينية تعاطياً أمنياً، في وقت ثمة الكثير من الجوانب، لا تتطلب مثل تلك المسالك والوسائل، فعلى سبيل المثال إن تحسين ظروف الحياة الطبيعية والمعتادة للشعب الفلسطيني كفيل بعقانة السلوك الاجتماعي، والقضاء على أي محاولات تسلل للفكر الإرهابي إلى هذه المخيمات.

إن ما يجري حالياً حول مخيم عين الحلوة من بناء جدار عازل، لا يمكن فهمه واقعياً، إلا حصاراً وعزلاً عنصرياً، مهما كانت مبرراته العملية والواقعية في ظل إمكانية إيجاد حلول بديلة لما يجري بداخله، فهل سيتم تدارك ما يجري حالياً، أم هي مقدمات لجولات عنف أخرى، ستكون تداعياتها أسوأ بكثير مما شهدته العلاقات اللبنانية الفلسطينية. وفي نهاية الأمر ألا يكفي الشعب الفلسطيني جدار الفصل العنصري الذي أنشأته "إسرائيل"؟ ثمة أسئلة كبيرة ستوجه للبنان وشعبه، الذي كان دائماً نصيراً طليعياً للقضايا الفلسطينية والعربية المحقة.

الخليج، الشارقة، 2016/11/30

٦٨. نهاية "الحلم الصهيوني" أو إخلاء بعض المستوطنات

عامي ايلون، جلعاد شير، وأورني باتروشكا

علق سكان عمونة في الممر الخطير الذي تتدهور فيه إسرائيل، وفي نهايته توجد نهاية الحلم الصهيوني للدولة الديمقراطية للشعب اليهودي. هم الذين سيدفعون الثمن، سواء نجحت المحاولات المتسارعة في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإيجاد حل، أو لم تنجح. إن الشلل السياسي الأمني لحكومة إسرائيل لن يتم حله على شاكلة النموذج القبرصي، أو من خلال استخدام قانون أملاك الغائبين لحل مشكلة موضعية، سياسية.

على الأغلب، كل حل أو ترتيب بعيد المدى سيبقي المستوطنات الكبيرة والأساسية، التي يعيش فيها 80 في المئة من المستوطنين، كجزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل، مع تبادل الأراضي بالمساحة ذاتها، وستكون هذه هي الحدود بين دولة إسرائيل اليهودية الديمقراطية الآمنة وبين الدولة الفلسطينية

منزوعة السلاح. ولكن ذلك سيحدث فقط إذا عملت الحكومة بحكمة وشجاعة، وميزت منذ الآن بين هذه المستوطنات وبين المستوطنات التي توجد خارجها، شرق الجدار الأمني. إن من يعترف بهذا الواقع هو وزير الدفاع افيغدور ليبرمان، الذي قال قبل بضعة أسابيع إنه لا مناص من إخلاء عمونة. وبعد انتخاب دونالد ترامب قال إنه من الأفضل التوصل إلى تفاهم مع الإدارة الأميركية الجديدة حول وقف البناء في المستوطنات المعزولة، مقابل المصادقة على رسالة بوش لشارون من العام 2004. ويبدو أن حكومة إسرائيل الحالية تفهم أن العاصفة حول إخلاء عمونة لا تتعلق بمستقبل الدولة.

وإذا تم قبول اقتراح ليبرمان، وتوصلت إسرائيل إلى تفاهمات مع الإدارة الأميركية حول وقف البناء في المستوطنات المعزولة مقابل الاعتراف بالكتل الاستيطانية الكبيرة، فإن إسرائيل ستعلن بذلك أنها تتنازل عن طلب السيادة على "المناطق"، التي توجد خارج الكتل الاستيطانية. المستوطنون الذين يعيشون في هذه الأماكن سيعرفون، عاجلاً أم آجلاً، أن إسرائيل ستتنازل أيضاً عن السيطرة عليها، وسيطلبون من الحكومة تفسيرات حول مصيرهم.

الحكومة لا يمكنها التحدث مع الإدارة الأميركية في أي شيء، والتحدث داخليا في شيء آخر. ولا يمكنها التنازل أمام الولايات المتحدة والعالم عن السيادة في "المناطق" التي توجد خارج الكتل الاستيطانية، وأن تستمر في إبقاء المستوطنين الذين يعيشون هناك. لذلك، التفاهمات مع الأميركيين حول البناء خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة يفرض على الحكومة سن قانون إخلاء ذاتي مقابل التعويض، الأمر الذي سيُمكن عشرات آلاف المستوطنين الذين يعيشون في تلك "المناطق" من إعادة بناء حياتهم من جديد داخل حدود دولة إسرائيل السيادية.

يجب علينا التذكر أن رسالة الرئيس بوش لشارون في العام 2004 تتحدث عن الاعتراف بالكتل الاستيطانية في سياق الحل الدائم، وأنه في تلك الفترة تم نشر تقرير البؤر الاستيطانية لتاليا ساسون الذي يقول إن أغلبية البؤر بنيت بشكل غير قانوني.

لذلك فإن القانون مهم. وتشريع سيعطي إشارة للإدارة الأميركية الجديدة ولكل العالم بأن إسرائيل تقول ما تؤمن به، وأنها تؤيد حل الدولتين للشعبين. إن تشريعاً كهذا سيفسح المجال أمام نقاش حقيقي داخل المجتمع الإسرائيلي.

أرفق ليبرمان بأقواله ملاحظة تقول "من الناحية الانتخابية قد يكون ذلك ليس في صالحه، لكن إذا قمت بالتركيز على البناء في المناطق التي يعيش فيها 80 في المئة من المستوطنين وليس البناء في المناطق الموجودة خارج الكتل، فإن هذا شيء جيد". وإذا توقع وزير الدفاع أن هذه الخطوة ستفيد، فإن عليه القيام بخطوة أخرى والاعتراف بشكل صريح أن وقف البناء خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة

هو أمر ضروري من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقبلية حسب الشروط التي توافق عليها إسرائيل.

إن تحقيق الصهيونية من خلال إقامة البيت القومي للشعب اليهودي في "ارض إسرائيل"، ووجود ديمقراطية آمنة في هذه الدولة، يحتاجان إلى وضع حدودنا حول الديمقراطية التي فيها أغلبية يهودية. ومن الجيد أن ليبرمان بدأ في قول الحقيقة لمواطني إسرائيل، ولا سيما المستوطنين. ولكن من المفروض أن يتحول هذا النقاش إلى أفعال أيضا.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/11/30

صورة: ٦٩



برلمانيو جنوب إفريقيا يتوشحون بالكوفية الفلسطينية.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2016/11/29